

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع: _____

الضعف اللغوي في اللغة العربية لدى الإعلامي الجزائري
"مقدمو أخبار النشرة الرئيسية من قناة النهار أنموذجاً"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

د. عبد القادر قدوري

➤ فتيحة فراحتية

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. نوعي عبد القادر	جامعة عمار ثليجي	رئيساً
د. قدوري عبد القادر	جامعة عمار ثليجي	مشرفاً ومقرراً
د. حجار خرفان خير الدين	جامعة عمار ثليجي	مناقشاً

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
أهدي عملي هذا خالصا لوجه الله تعالى، فَبِهِ كان التوفيق
إلى من هي طريقي للجنة ان شاء الله، أمي صديقة العمر

إلى أمي

إلى أمي

إلى أمي

إلى الذي لولاه لما أنا هنا، إلى الذي أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من أفنى حياته ليراني
على هذا الحال، إلى رفيق دربي الغالي أبي

إلى سندي أحمد وامحمد إلى أخواتي فاطمة، مسعودة وأمينة

إلى شمعتي المضيئة محمد جلال

إلى أخواتي التي لم تنجبهم أمي، العزيزة فاطمة زهراء مولاي إبراهيم، حفصة وأمينة

إلى كل من أحمل لهم ودا في قلبي ولم تسعهم ورقتي

إليك أيها القارئ الكريم

فتيحة

التشكرات

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا على إتمام هذا الطرح البسيط
من موضوع طالما درس ولا يزال يُدرس، لعظيم شأنه
أقدم شكري إلى كل من كان داعما لي طوال مسيرتي في طلب العلم
كما أتوجه بالشكر الخالص إلى أستاذي الفاضل عبد القادر قدوري الذي طالما
كان مرافقا وداعما لي في عملي
أشكر جميع أساتذتي في قسم الإعلام والاتصال الكرام، الذين أشرفوا على تكويني
في مساري الجامعي كل باسمه، كل بمقامه
الشكر الخالص لأساتذة اللغة الذين كانوا الموجه لي في بحثي هذا
على رأسهم الأستاذ الفاضل محمد ميساوي

3	الإهداء
4	التشكرات
5	فهرس المحتويات :
8	فهرس الجداول :
8	فهرس الأشكال والدوائر النسبية :
9	ملخص الدراسة :
11	مقدمة :

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

16	3/ أسباب اختيار الموضوع :
17	4/ أهمية الدراسة :
17	5/ أهداف الدراسة :
17	6/ منهجية الدراسة :
18	7/ مجالات الدراسة :
19	8/ مجتمع البحث وعينته :
19	9/ أدوات جمع البيانات :
20	10/ المدخل النظري للدراسة :
22	11/ المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة :
25	12/ الدراسات السابقة :

الفصل الثاني: الضعف اللغوي في اللغة العربية

- تمهيد: 36
- المبحث الأول: الضعف اللغوي 37
- 1/ تعريف الضعف اللغوي: 37
- 2/ الأصول التاريخية وظهور المصطلح: 37
- 3/ الضعف اللغوي في علم النفس: 38
- 4/ المعايير المحددة للضعف اللغوي: 39
- المبحث الثاني: الضعف اللغوي في اللغة العربية 41
- 1/ مفهوم اللغة: 41
- 2/ ... ما اللغة العربية؟ 41
- 3/ سماتها: 41
- 4/ تاريخ وجذور اللغة العربية: 42
- 5/ مظاهر الضعف اللغوي في اللغة العربية: 42
- 6/ عوامل انتشار أخطاء اللغة: 43
- 07/ الاختلاط اللغوي بين العربية الفصحى واللغة الأجنبية (الفرنسية): 44
- 08/ اللغة العربية (بشكليها الفصحى والعامي): 45
- خلاصة الفصل: 47

الفصل الثالث: الإعلام الجزائري

- المبحث الأول: مدخل مفاهيمي 51
- 1- تعريف الإعلام: 51
- 2- نشأة القطاع السمعي البصري الخاص في الجزائر: 51
- 3- تعريف "مهني الإعلام": 54

4- لغة الإعلام:	55
5- لغة الإعلام بين الفصحى والعامية.....	55
6- الأداء اللغوي لدى الإعلاميين:	56
7- المهارات الواجب توفرها في الإعلامي:	56
المبحث الثاني: الإعلام المرئي الجزائري الخاص.....	58
01/ تعريف الاعلام المرئي الخاص:	58
2/ معالجة قانون السمعى البصرى لظاهرة الضعف اللغوى فى اللغة العربية لدى مهنيى الإعلام:.....	58
03/ المدقق اللغوى:	60
04/ نماذج عن الأخطاء اللغوية الشائعة فى التلفزيون:	63
خلاصة الفصل:	65
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي	
01/ نبذة عن قناة النهار الجزائرية:	68
02/ تحليل نتائج البحث:	71
03/ نتائج الدراسة فى ظل التساؤلات الفرعية:	84
04/ التوصيات والمقترحات:	85
خاتمة:	87
قائمة المصادر والمراجع:	89

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان
	معلومات عن القناة
01	أخطاء النطق المسجلة من الحصة الأولى
02	أخطاء النحو المسجلة من الحصة الأولى
03	التعبير اللغوية الخاطئة المسجلة من الحصة الأولى
04	تحليل كلي للأخطاء المرتكبة في الحصة الأولى من نشرة الأخبار الرئيسية من قناة النهار
05	الأخطاء اللغوية الملاحظة من باقي الحصتين
06	التصنيفات الأخرى للأخطاء اللغوية

فهرس الأشكال والدوائر النسبية:

الرقم	قائمة الأشكال والدوائر النسبية
01	منحنى بياني يمثل سير آراء من معهد MMR يوضح وقت الذروة من نسبة المشاهدات
02	دائرة نسبية توضح مجموع الأخطاء اللغوية المرتكبة في الحصة الأولى من النشرة الرئيسية من قناة النهار الجزائرية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأخطاء اللغوية المرتكبة ازاء اللغة العربية من قبل الاعلاميين الجزائريين حيث تم اختيار عينة قصدية هي مقدمي نشرة الاخبار الرئيسية من قناة النهار الجزائرية، من مجتمع بحث هو إعلاميي قناة النهار الجزائرية، وذلك طبقا لخصائص وسمات تميز عينة الدراسة لموائمتها للبحث باستخدام اسلوب تحليل محتوى حيث تم تقسيم العمل الميداني الى ثلاث محاور (أخطاء النطق، أخطاء النحو، أخطاء التعابير اللغوية). فتم التوصل الى مجموعة من النتائج كان أهمها:

_ هناك ضعف لغوي في اللغة العربية من قبل مقدمي الأخبار في النشرة الرئيسية من قناة النهار الجزائرية.

_ أن مقدمي أخبار النشرة الرئيسية من قناة النهار يرتكبون الأخطاء النحوية بحجم أكبر من أخطاء النطق والتعابير اللغوية.

الكلمات المفتاحية: الضعف اللغوي، اللغة العربية، الإعلاميين، مقدمي الأخبار، قناة النهار

Résumé de l'étude:

L'étude visait à révéler les erreurs linguistiques commises contre la langue arabe par les médias algériens. Un échantillon intentionnel a été choisi, qui est les présentateurs du principal bulletin d'information de la chaîne algérienne An-Nahar, issus d'une communauté de recherche qui est celle des médias. De la chaîne algérienne An-Nahar, selon les caractéristiques et caractéristiques de l'échantillon d'étude pour lui convenir pour une recherche utilisant la méthode A analyse de contenu où le travail de terrain a été divisé en trois axes (erreurs de prononciation, erreurs grammaticales, erreurs d'expression linguistique). Un ensemble de résultats ont été atteints, dont les plus importants étaient:

_ Il y a une faiblesse linguistique dans la langue arabe de la part des présentateurs de nouvelles dans le bulletin principal de la chaîne algérienne Al-Nahar.

_ Les principaux présentateurs d'actualités de la chaîne Al-Nahar commettent des erreurs grammaticales d'une ampleur supérieure aux erreurs de prononciation et d'expressions linguistiques.

مقدمة

مقدمة:

اللغة هي هوية المجتمعات ووعاء فكرهم، فهي أثنى عملة يتداولها الناس، ينبغي حمايتها من أي تزوير أو شائبة فهي حاملة للعلم والفكر، قناة إيصال وتواصل بين الأجيال وضرورة لبناء مهارات التواصل الانساني فاللغة محورية واسباسية في منظومة الثقافة العربية لارتباطها بفكر وابداع وتراث وقيم المجتمع العربي الاسلامي.

فكانت اللغة العربية محور بحثنا التي هي بصورتها الاولية لغة القرآن الكريم فقد كرمها المولى عز وجل في محكم تنزيله هذه القدسية جعلتها تحظى بكونها اهم رموز السيادة الوطنية فالامة تنور على تدنيس علمها فكيف الحال إن مُست لغتها. هي أثرى لغات العالم وأكثرها تميزا، فهي أولى من غيرها بالرعاية والعناية كونها لغة القرآن وحاضنة التراث وناقلة التاريخ بين بني البشر، فهي همزة وصل بين الحضارات المتعاقبة فلا ينبغي وصفها بالتخلف ولا أن نضعها في موضع الخصومة مع ما تحتها من لهجات بل هي الأنا والنحن.

اللغة لها قابلية التطور والتغير مع مرور الوقت وهذا ما مس اللغة العربية بالسلب والايجاب هذا التغير سببته العديد من المُدخلات كاختلاف اللهجات ومخلفات الاستعمار. وسائل الاعلام كانت أمثل وعاء لهذه التغيرات الحاصلة، فهي التي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة، بالإضافة إلى الثقافات الدخيلة على الهوية العربية الإسلامية المختلفة، ومن المعروف أن اللغة العربية هي لغة تكتسب بالسماع والمحاكاة فهي تتمتع بالديناميكية كونها أهم عناصر التنشئة الاجتماعية. والاعلام أكبر المساهمين في اكتسابه، فإذا كانت لغته سليمة كانت نشأة الفرد أسلم. لكن هذا الطرح غير مأخوذ بعين الاعتبار فالساحة الاعلامية تشهد ركافة وأخطاء فادحة في اللغة الإعلامية. القنوات الفضائية في تزايد متواصل والمضامين المقدمة إن كانت خاضعة لرقابة قانونية من حيث أخلاقيات المهنة غير أن هناك رقابة غائبة وهي لغة الاعلام وهذا ما أثار بي روح البحث والتعمق في الموضوع محل الدراسة الذي أدرج تحت عنوان: " **الضعف اللغوي في اللغة العربية لدى الإعلامي الجزائري، مقدمي نشرة الأخبار الرئيسية من قناة النهار أمودجا** ". فقد وقع الاختيار على أحد القنوات الخاصة كونها ظهرت بكثرة في فترة وجيزة، مما استدعى أن تكون محل دراسة حتى نحيط بأهم مواقع الخطأ الحاصل ومدى تأثير لغة المتلقي بهذه الأخطاء.

قناة النهار التي هي اليوم القناة الإخبارية الأولى في الجزائر حظيت بنسب عالية من المشاهدة مقارنة بباقي القنوات الفضائية الخاصة، تم اختيارها كونها الأقرب الى الأسرة الجزائرية، حتى ندرس أهم الأخطاء المسجلة بنشرة الأخبار الرئيسية التي تبث ابتداءً من الساعة الثامنة الى الساعة التاسعة والرابع، يعتبر هذا الوقت المختار، هو وقت الذروة من المشاهدة حسب مصادر بحثية اجرت استطلاع رأي عن أوقات المشاهدة.

فانطلقت الدراسة بالاطار المنهجي الذي أدرجنا به إشكالية الدراسة بتساؤلها الجوهرية والتساؤلات الفرعية، ثم أسباب اختيار الموضوع، تليها أهداف الدراسة وأهميتها، ثم منهج الدراسة والإطار المكاني والزمني للدراسة، كما تم تحديد مجتمع البحث وعينته بالإضافة الى أدوات جمع البيانات وكان هناك حديث عن المدخل النظري للدراسة وقبل التطرق الى الدراسات السابقة قمت بإشارة الى المفاهيم والمصطلحات والتعريفات الإجرائية المتعلقة بالدراسة وأخيرا الدراسات السابقة والمشابهة وأوجه الاستفادة منها.

يأتي بعدها الاطار النظري الذي قسم الى فصلين، الأول بعنوان الضعف اللغوي في اللغة العربية، احتوى مبحثه الأول على الضعف اللغوي تليه أربع عناصر. أما المبحث الثاني بعنوان الضعف اللغوي في اللغة العربية اندرجت تحته تسعة عناصر.

أما الفصل الثاني فهو بعنوان الإعلام الجزائري، قسم الى مبحثين الأول كان مدخل تمهيدي به ستة عناوين، يليه المبحث الثاني بعنوان الإعلام المرئي الجزائري الخاص، اندرجت تحته خمسة عناصر.

أما الفصل التطبيقي والأخير كان عبارة عن تحليل لبيانات البحث، وقسم الى أربعة عناصر، نبذة عن قناة النهار، تحليل نتائج البحث، وأخيرا نتائج الدراسة وخاتمة لخصت لنا جوهر البحث المقدم.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة:

1- إشكالية الدراسة

2- التساؤلات الفرعية

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- منهج الدراسة

7- الإطار المكاني والزمني للدراسة

8- مجتمع البحث وعينته

9- أدوات جمع البيانات

10- المدخل النظري للدراسة

11- المفاهيم والمصطلحات والتعريفات الإجرائية

12- الدراسات السابقة والمشابهة

01 الإشكالية:

تشهد الساحة الإعلامية اليوم حركة غير عادية وكبيرة إذ إننا نرى الانتشار الواسع للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في وقت قصير، وهذا ما استدعى طاقما هائلا للتسيير من مهنيي الإعلام¹، فاشتد تنافسها وتعددت مضامينها فبعضها بحلة إخبارية والأخرى ترفيهية، سياسية، رياضية، اجتماعية، تفاعلية، صحية، التغذية... الخ. وكل هذا جاء جراء فتح قطاع السمعي البصري أمام الخواص على لسان الرئيس الأسبق، عبد العزيز بوتفليقة في حملته الانتخابية سنة 2004 "هذا تلفزيون الدولة ومن أراد أن يقول ما يشاء فعليه أن يمتلك تلفزيونا خاصا به"². هذا الطلب الكبير جاء دون المراعاة للضوابط والشروط اللازم توفرها في الإعلامي المؤهل للقيام بعمله بالشكل الصحيح فقد شهدت نوعا من الركافة في الأسلوب والأخطاء اللغوية المتكررة التي تنقص من شأن اللغة العربية عبر جميع القنوات الإعلامية (المرئية، المسموعة والمقروءة) هذا على غرار شيوع العامية أو الدارجة في العديد من الحصص والبرامج وكذا التداخل اللغوي بين اللغة العربية الفصحى واللغة الأجنبية نتحدث عن الفرنسية منها كونها كانت لغة المحتل....

الإعلام المرئي المحلي أو القنوات الخاصة التي تبناها فتح قطاع السمعي البصري كان لها نشاط واسع عبر وسائط مختلفة بمساعدة التطور التكنولوجي الحاصل، فلاقت مشاهدة كبيرة وجدلا واسعا وسط المجتمع الجزائري، فالضعف اللغوي في اللغوية العربية الملاحظ بكثرة في القنوات الإعلامية كَوْن لنا إشكالية يجب أن تدرس وتأخذ بعين الاعتبار من قبل الدارسين والمختصين. لأنه وفي الأغلب تشكل لنا كمشاهدين موقفا معارضا وصورة سلبية على القنوات الخاصة، لأن الظاهرة عامة وقد خصصنا الإعلام المرئي الخاص لهذه الدراسة كون الحديث عنه أكثر من غيره، بشكل أو بآخر، تحديداً النشرة الرئيسية من قناة النهار الجزائرية هذا لأنها لاقت في الآونة الأخيرة إقبالا واسعا ونسب مشاهدة أعلى من باقي القنوات خصوصا مع تداعيات أزمة جائحة كورونا التي -أرجعت جمهور المشاهدين إلى شاشة التلفاز³- والحديث عن النشرة الرئيسية التي تبث على الساعة 20:30 على غرار باقي الحصص كان لكون فصاحة إلقاء الخبر أمر لا بد منه على مقدمي الأخبار وحتى يتسنى لنا الخوض في الدراسة وتحليلها بالشكل الذي يوصلنا إلى تحديد أسباب الظاهرة (الضعف اللغوي في اللغة العربية). فيستدعي لنا هذا الطرح التعمق بشكل أكبر في هذا الموضوع من أجل التعرف على أسباب الظاهرة، والإحاطة بأنواع الضعف اللغوي المسجل على الشاشة الجزائرية، من أجل وضع توصيات ومقترحات لأجل مواصلة العمل على هذا الموضوع البحثي من قبل باقي الدارسين....

¹نقصد بمهنيي الإعلام كل من المحررين ومخرجين ومراسلين ومنشطين ومذيعين وغيرهم من ممتهني الصحافة
² بوحنية قوي، التلفزيون العمومي الجزائري في ظل غياب فتح القطاع وسيادة منطق الخدمة العمومية، الإذاعات العربية، الجزائر، 2011/02/04، ص48

³ <https://nhar.tv/a1FQI>

✓ السؤال الجوهرى:

أين تتجلى مظاهر الضعف اللغوي إزاء اللغة العربية لدى مقدمي الأخبار بقناة النهار الجزائرية؟

2/ الأسئلة الفرعية:

- ✓ أخطاء النطق في اللغة العربية لدى مقدمي الأخبار الرئيسية بقناة النهار الجزائرية؟
- ✓ الأخطاء النحوية التي يرتكبها مقدمو الأخبار بقناة النهار الجزائرية؟
- ✓ أخطاء التعابير اللغوية لدى مقدمي الأخبار بقناة النهار الجزائرية؟

3/ أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيار هذا الموضوع عشوائيا بل جاء نتيجة أسباب نحصرها فيما يلي:

❖ الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بهذا المشكل المنتشر على القنوات الجزائرية الذي ارتقى إلى ظاهرة.
- الإحجاف الكبير في حق اللغة العربية في الميدان الذي يفترض الإبداع فيه وإعطائه أكبر قدر من الاهتمام.
- مواقف سابقة للموضوع محل الدراسة (التعرض لبرامج تلفزيونية مع أخطاء لغوية فادحة استدعت مني القول: أي مستوى أهل هذا الصحفي إلى هذا المنصب !!!)
- التطلع إلى وضع لمسة ايجابية وإيجاد حلول.

❖ الأسباب الموضوعية:

- إثراء المكتبة الجامعية بدراسة حول موضوع الضعف اللغوي في اللغة العربية لدى مقدمي الأخبار بقناة النهار الجزائرية.
- كثرة الدراسات التي تتطرق إلى أسباب تدني مستوى الإعلام الجزائري في اللغة العربية التي يقابلها عدم الاستفادة منها.
- ندرة في انعقاد المؤتمرات واللقاءات حول هذا الموضوع. إن لم نقل كادت تنعدم.
- تدني المستوى الإعلامي اللغوي في اللغة العربية على الشاشة الجزائرية.

4/ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته، حيث أنه يطرح نفسه بنفسه، فالظاهرة المدروسة انتشرت والحديث عنها يزداد ويزداد، فنحن بحاجة إلى إثراء مكتبتنا بموضوع كهذا، وكذا تسليط الضوء على الحالة التي آل إليها إعلامنا الجزائري، ومدى تأثيره بالضعف اللغوي في اللغة العربية خاصة في "الإعلام المرئي الخاص" كونه حديث النشأة وكذا تلقيه اهتمام كبير من قبل المواطن الجزائري باعتباره الفضاء الأقرب إليه بتغطيته لمشاكل العامة من الجمهور، حيث نعدد هذه الأهمية في النقاط التالية:

-أهمية علمية في التعرف على مسببات الموضوع محل الدراسة والإحاطة بجميع جوانبه

- قد يمكن البحث الحالي من وضع نتائج مقترحة يستفيد منها أي باحث من أجل النهوض بموضوع الضعف اللغوي لتحسين الأداء المهني للإعلامي الجزائري.

5/ أهداف الدراسة:

- التعرف على مظاهر الضعف اللغوي في اللغة العربية داخل الساحة الإعلامية الجزائرية.
- تسليط الضوء على تأثير الممارسة الإعلامية بظاهرة ضعف الأداء اللغوي.
- الكشف عن أسباب تفشي الظاهرة.
- محاولة إيجاد حلول للحد من ظاهرة الضعف اللغوي في اللغة العربية لدى الإعلاميين الجزائريين.

6/ منهجية الدراسة:

الدراسة التي نحن بصدد دراستها تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا كافيا وتحديد خصائصها تحديدا كفييا أو كمييا، وهي تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر (تتبع الظاهرة كنورولوجيا)، وكيف وصلت إلى صورتها الحالية، وتحاول التنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل، فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها.⁴

إذ استخدمنا منهج دراسة حالة لدراسة وتحليل العينة المدروسة فقد طبق على النماذج التي شاعت بما الأخطاء اللغوية داخل الساحة الإعلامية، فنقوم بدراسة حالة معينة بشكل متعمق، يجمع بيانات ومعلومات شاملة ومفصلة عنها، بهدف الوصول الى فهم اعمق للظاهرة او الحدث المدروس، او ما يماثلها من ظواهر واحداث، وذلك يجمع البيانات والمعلومات عن الوضع الحالي والماضي، وعلاقتها مع الذاتية ومع الظواهر والاحداث الاخرى، وذلك

⁴ مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق، عمان، 2000، الطبعة الأولى، ص126

بفهم اعمق وتفسير افضل للأسباب وللمجتمع الذي نحن فيه، ويتم جمع البيانات والمعلومات اسلوب دراسة الحالة وسائل المتعارف عليها مثل المقابلة الشخصية... الاستبيان، الوثائق، المنشورات المهنية والحكومية... وغيرها. وغالبا ما يستخدم اسلوب دراسة الحالة كمكمل بأسلوب المسح. رغم ان هذا الاسلوب يؤدي الى الكشف عن كثير من المعلومات التفصيلية الدقيقة عن الحالة المدروسة.⁵

اسلوب تحليل المحتوى: يقوم على وصفٍ دقيقٍ ومنظم، لمحتوى تقرير معين حول ظاهرة او حدث ما، من خلال تحديد مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها، وتحديد مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الحاصلة فيه، لدراسة مضمونها وتحليله، وعادة ما يتم تحليل المضمون من خلال الاجابة على الاسئلة المعينة والمحددة والمصاغة مسبقا، بحيث تساعد الاجابة على هذه الاسئلة في وضع وتصنيف محتوى المادة المدروسة، بشكل يساعد على اظهار العلاقات والمتراپطات بين اجزاء ومواضيع النص.

ويشترط في مثل هذا الاسلوب.... عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص، او المسموعات المراد دراستها وتحليل مضمونها، حيث يجب ان تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة.⁶

7/ مجالات الدراسة:

➤ الإطار المكاني:

أجريت الدراسة على نشرة الأخبار الرئيسية من قناة النهار التي يبدأ بثها على الساعة 20:30 حتى الساعة 21:15. إذا فالمكان الذي أجري به البحث هو موقع افتراضي.

➤ الإطار الزمني:

انطلقت الدراسة منذ تاريخ الموافقة على الموضوع من قبل اللجنة العلمية بتاريخ 01 ديسمبر 2021 حيث كانت المرحلة الأولى لجمع البيانات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع محل الدراسة.

حيث كانت بداية العمل بزيارة الى أساتذة اللغة من أجل طرح الموضوع قيد الدراسة من تاريخ 09 ماي 2022 الى غاية 05 جوان 2022

تسجيل حصص الأخبار ابتداءً من 17 ماي 2022 الى غاية 21 ماي 2022. لتنتهي الدراسة بتاريخ 09 جوان

2022

⁵ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، الجزائر 2016/1437، ص63
⁶ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، الجزائر 2016/1437، ص64

8/ مجتمع البحث وعينته:

تحدد العينة ومفردات الدراسة بتحديد مجتمع البحث، وهذا من الضروريات في البحوث، خاصة الوصفية منها والتي تنتمي إلى البحوث الاجتماعية والإنسانية على العموم وبحوث ميدان الإعلام والاتصال على وجه الخصوص

❖ مجتمع البحث:

قمت بتحديد مجتمع بحث لدراستي التي هي بعنوان الضعف اللغوي في اللغة العربية في الإعلام الجزائري، فكان مجتمع البحث هو إعلاميي قناة النهار الإخبارية.

❖ عينة البحث المختارة:

هي العينة القصدية التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة فذهب اختباري إلى عينة قصدية من مقدمي نشرة الأخبار الرئيسية وهذا كونها تُخدم بحثنا لانتماء البرنامج المدرس إلى الحصص الإخبارية التي تستدعي إلقاءً للأخبار باللغة العربية الفصحى من أجل إيصال الرسالة الإعلامية إلى جمهور المتلقين.

وتعرف العينة القصدية على أنها انتقاء الباحث لأفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءً على معرفته، دون أن يكون هناك قيود وشروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيره وتكمن الفكرة الجوهرية في العينات العمدية في الحاجة إلى انتقاء عينات ذات مواصفات محددة لتمثل مجتمعاً ذا مواصفات محددة ومعلومة⁷.

9/ أدوات جمع البيانات:

الأداة الأنسب في هذا البحث هي "الملاحظة"⁸ كونها تُخدم البحث من حيث طبيعته من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالبحث.

فتعرف الملاحظة على أنها إحدى التقنيات المنهجية في جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن

⁷ نادية سعيد عيشور ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2017 ، ص 240
⁸ ونقصد بالملاحظة أيضاً "تفصي الظاهرة بالمشاهدة" والمتابعة الدورية لها من أجل الوصول إلى النتائج المرغوبة (متابعة حصص الأخبار اليومية وتسجيل الأخطاء اللغوية الحاصلة)

جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب، ويمكّم للباحث تدوين الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه من المبحوث سواء كان كلاماً أم سوكاً.

10/ المدخل النظري للدراسة:

نظرية الغرس الثقافي للمعاني والمعتقدات:

تم اعتماد نظرية الغرس الثقافي لجورج جيرنر، باعتبار أن الفرد يكتسب مهاراته اللغوية بعد مشاهدته التلفاز لساعات طويلة خاصة الأطفال، فهو أكثر عرضة لاكتساب ثقافات مختلفة تعرض على شاشة التلفاز كونه في مرحلة عمرية حساسة أو نقول يقلد الطفل كل ما يراه، أو يتمنى أن يكون محل من هو وراء الشاشة، وهنا نطرح مثالين....

تحدث الطفل بلغة عربية فصحي بعد مشاهدته للرسوم المتحركة التي تكون ناطقة بالعربية، فيكتسب منها مصطلحات يقوم باستعمالها مع المحيط الذي يعيش فيه، مثال (نعم، لا، أليس كذلك، رائع، ما هذا؟.....) والأمثلة عديدة.

وفي مثال آخر، طموح المشاهد إلى أن يصبح صحفياً في المستقبل، فيقوم بتقليد الصحفي، كلماته وطريقة تقديمه، كأن يقوم بتقليد صوته... ونظراً للمشاهدات الكبيرة لقناة النهار من قبل العائلات الجزائرية يتعرض المشاهد إلى المضامين الإعلامية بصورة مباشرة، لغة الإعلام، الثقافات المختلفة، الأخبار المحلية منها والدولية، البرامج باختلاف أنواعها "رياضة، طبخ، ثقافة، تسلية، صحة، موضة.....". وهنا يتجسد غرس ثقافي لما يعرض على الشاشة في جمهور المشاهدين سواءً كان بالسلب أم بالإيجاب..

تعتبر نظرية الغرس cultivation Theory تصورياً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الاعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة، وهي قدرة وسائل الاعلام في التأثير على معرفة الافراد وادراكهم للعوامل المحيطة بهم، خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون الى هذه الوسائل بكثافة كبيرة ولذلك تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض _ مشاهدة التلفزيون بصفة خاصة _ واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الاعلام بعيداً عن العالم الواقعي او الحقيقي. وترى النظرية ان مشاهدة التلفزيون تقود الى تبني اعتقاداً حول طبيعة العالم الاجتماعي يؤكد الصور النمطية Stereotyped ووجهة النظر المنتقاة التي يتم وضعها في الاخبار والاعمال التلفزيونية. وان قوة التلفزيون في الصور الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية، التي يشاهدها الافراد لفترات طويلة. التأثير في هذا المجال ليس تأثيراً مباشراً حيث يقوم اولاً على التعلم، ثم بناء وجهات النظر حول الحقائق الاجتماعية. بحيث يمكن النظر الى انها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين

ويعود الى جورج جيرنر G.Gerbner البدايات الاولى لهذه الافكار عندما قال ان التلفزيون يعتبر قوة مسيطرة في تشكيل المجتمع الحديث ووضع جيرنر من خلال دراساته، مشروعه الخاص بالمؤشرات او المعالم الثقافية، الذي يهدف الى التأكد من قيام هذه العلاقة من خلال دراسة ثلاثة عناصر اساسية هي:

1. العمليات المؤسسية الكامنة وراء انتاج محتوى الاعلام .
2. الصور الذهنية التي ترسمها وسائل الاعلام .
3. ثم العلاقة بين التعرض الى الرسائل التلفزيونية ومعتقدات الجمهور وانماط سلوكه.

وعملية الغرس الثقافي ليست عبارة عن تدفق موجه من التأثيرات من التلفزيون الى جمهور المتلقين ولكنها جزء من عملية مستمرة، وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات. ومشاهدة التلفزيون ترتبط بطرق عديدة بمختلف الجماعات، والمواقف الحياتية، وصور العالم

وفيما يتعلق بالمرحلة العمرية، فان تأثير التلفزيون يكون أكبر على الصغار الذين لم تتكون لديهم القدرة بعد على التمييز بين الحقيقة والخيال. وكذلك على الصغار في الجماعات والاسرة غير المتناسكة او بين الاطفال الذين يقل لديهم الانتماء الى الاسرة او الجماعة، وكذلك بين الجماعات الهامشية او الاقليات، او بين من يصورهم التلفزيون كضحايا⁹

فروض نظرية الغرس الثقافي:

تتبنى نظرية الغرس الثقافي العديد من الفروض نوردتها في مايلي:

يشير الفرض الأساسي لهذه النظرية إلى أن كثيفي التعرض يميلون إلى تبني المعتقدات التي تعرض من خلال التلفزيون عن العالم الواقعي، وذلك أكثر من منخفضي التعرض، كما أن من أهم الافتراضات الفرعية لنظرية الغرس الثقافي ارتباطها بالمشاهدة الكلية.

حيث يرى "جيرنر" و"غروس" أن تأثيرات الغرس مرتبطة بمشاهدة المحتوى الكلي للتلفزيون، بدون تحديد نوعية معينة من البرامج مثل الأخبار والاعلانات والبرامج المتخصصة، حيث يحدد هذا العالم العضوي المكون من القصص والصور الذهنية ما يوافق وما لا يوافق عليه الجمهور، يسهم في تشكيل معظم الاعراف السائدة، ويغرس الصور الراسخة بشكل يفوق منخفض المشاهدة بغض النظر عن مدى تفضيلهم لنوعيات معينة من البرامج.

⁹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2004/1425، ص333-335

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ومن فروض نظرية الغرس الثقافي أيضا انها تركز على مساهمة التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد، وتفترض هذه النظرية ان عملية الغرس تتم ببطء عن طريق نقل الرموز الشائعة على المدى البعيد، اما عن اخر الفروض فهو تدعيم الاستقرار والتجانس في النتائج، بمعنى ان التلفزيون يخلق اتجاهات ثقافية سائدة وتعمل على خلق المفاهيم والسلوكيات المتناسكة في المجتمع، ومعنى ذلك ان التلفزيون يحقق التجانس بين الفئات الاجتماعية المختلفة¹⁰

11/ المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة:

نقوم بتعريف المصطلحات التالية (الضعف - اللغة - اللغة العربية - الضعف اللغوي - الإعلام - الإعلامي - قناة (النهار) تعريفا لغويا واصطلاحيا بالإضافة الى التعريف الإجرائي من أجل الإحاطة بالموضوع محل الدراسة

***الضعف:**

- لغة [مفرد] مصدر ضَعْفَ عن، هُزِلَ، وَهِنَ، فَقَدَ القدرة على النشاط، ضِدَّ القُوَّة¹¹
- اصطلاحا: الضعف هو مدى العجز أو الفشل الذي يبيده الشخص في ميدان ما، نتيجة نقص في الخبرة والكفاءة والتدريب.
- إجرائيا: نقصد بالضعف عدم قدرة الشخص على القيام بالوظائف المنوطة إليه بيولوجيا أو عمليا في الحياة اليومية وهو ضعف كلي أو جزئي فنقول: (ضعف البصر، ضعف الكلام، ضعف الحركة، ضعف القدرة الشرائية....)

***اللغة:**

- لغة: [مفرد] ج لغات ولغى أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "اللغة العربية /الفرنسية /الإنجليزية"¹²
- اصطلاحا: بالمعنى الحقيقي، وظيفة التعبير اللفظي والفكر الداخلي والخارجي. " إن نية (التكلم)، وهي ليست لغة بالضرورة، ولا حتى لغة داخلية، تؤدي على اللغة الداخلية أو الى الكلام "

¹⁰ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص27

¹¹ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد1، ط1، 1469هـ/2008م القاهرة، عالم الكتب، ص1362

¹² أحمد مختار عمر، المرجع نفسه، ص2020

بهذا المعنى تتعارض اللغة مع الكلام، بمعنيين: 1- من حيث يقصد ب الكلام فقط اللغة الخارجية، كما في المثل السابق أو في هذه العبارة من الفصل عينه: ((ليست اللغة الداخلية ضرورية للكلام)). بهذا المعنى، اللغة نوع يكون الكلام (الخارجي)، 2- من حيث يدل الكلام على الفعل الفردي الذي تمارس وظيفة اللغة بواسطته: كلام واحد، كلام متعدد.¹³

➤ **إجرائياً:** اللغة هي الوسيلة التواصلية بين الافراد والشعوب من أجل تلبية حاجيات الفرد وتبادل المعارف والخبرات عبر الكلام المنطوق، أو المكتوب، أو بالإشارة

***اللغة العربية:**

➤ **لغة:** هي النظام الصوتي الرمزي الذي اتفق عليه العرب، ويستخدمه أبناء الامة العربية منذ القدم في التفكير والتعبير والاتصال والتفاهم.¹⁴

➤ **اصطلاحاً:** يقول ابن خلدون في مقدمته "اعلم ان اللغة في المتعارف هي لغة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات واوضحها."

➤ **إجرائياً:** اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهي لسان ولغة العرب منذ القدم حيث تعتبر وسيلة اتصال لتبادل الأفكار والآراء والكلام كما أنها أهم رموز السيادة الوطنية

***الضعف اللغوي:**

لأن كان الضعف قد تسرب الى لغتنا العربية قديماً بطريقة عفوية أملتتها الظروف ليس فيها شبهة العمد، او قصد التخريب، وتمثل هذا الضعف في الخطأ الفاحش في الإعراب، حتى أخطأ اللاحنون في القرآن الكريم كما تمثل في تسرب من الألفاظ الأعجمية التي لا أصل لها في العربية، واتضح الضعف في استخدام كثير من الكلمات الأعجمية التي تتصف بالركاكة.¹⁵

¹³ أندريه لالاند، تعريب خليل احمد خليل، موسوعة لالاند الفلسفية، المجلد 1 A-G منشورات عويدات، بيروت -باريس ط2 ، 2001 ،ص721
¹⁴ الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي، مجموعة من الأساتذة بكلية اعداد المعلمين، ط1.حائل:دار الاندلس.1414هـ/1994م.ص12
¹⁵الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي، نفس المرجع ص18

➤ اجرائيا: نقصد بالضعف اللغوي هو عدم إعطاء الكلام المنطوق حقه من الاعراب والمخارج، بالإضافة الى الوقوع في اللحن من القول، كما نقصد به تحدث المتحدث بلغة مزدوجة تنقص من حق اللغة الأصلية المنطوق بها، سواء تحدثنا عن ازدواجية اللغة العربية والعامية أو التداخل اللغوي بين اللغة العربية الفصحى واللغة الأجنبية.

*الإعلام:

➤ لغة: [مفرد] 1/ مصدر أعلم. 2/ نشر بواسطة الإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة " إعلام صادق، إعلام سياسي¹⁶

➤ اصطلاحا: فله عدة تعريفات:

-تعريف سمير حسين: بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالي الذي يستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات.

-تعريف الأستاذ إبراهيم إمام: هو نشر للحقائق والأخبار والأفكار والآراء.

-تعريف الأستاذ طلعة همام: الإعلام هو عملية التفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاوبهم وتعاطفهم.

➤ اجرائيا: هو عملية اتصالية تواصلية تبادلية بين القائم بالاتصال والجمهور ويكون إما مكتوبا او مسموعا أو مرئيا.

*الإعلامي:

➤ لغة: [مفرد] 1/ اسم منسوب إلى إعلام. 2/ شخص يتولى النشر أو النقل في الإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة¹⁷

➤ اصطلاحا: نقصد به كل من يقوم على اعداد، وكتابة، نشر أو بث المواد الاعلامية في الصحف والمجلات

وكذلك كل من يعد البرامج للإذاعة والتلفزيون وعبر الانترنت، ويضم هذا كل من المحررين والكتاب والمراسلين

والمعدنين والمخرجين ومقدمي البرامج...إلخ

¹⁶ أحمد مختار عمر، مرجع سابق ص1541

¹⁷ أحمد مختار عمر، المرجع نفسه ص1542

فهو الكاتب والمحرر والموظف والمصور: كل من يسهم في القيام بالعمل، مهما كان نوع عمله الوظيفي¹⁸

➤ إجرائيا: هو ممتحن الاعلام، الذي وظيفته الإخبار بجمع ونقل المعلومات إلى الجمهور ولا يقتصر المفهوم

فقط على مقدمي الأخبار كما يتبادر إلى أذهان البعض بل يتعدى إلى طاقم أكبر يشمل المحررين

والمخرجين والمحررين وكذا المرسلين وغيرهم

***قناة النهار:**

هي فضائية إخبارية جزائرية مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين، انطلق بثها التجريبي

يوم 6 مارس 2012

اما موقعها فيشوبه الغموض ولا يوجد مصدر رسمي يبين مكان بثها لبرامجها عدا موقع ويكيبيديا فمقر بثها هو العاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر نايل سات.

تتم القناة بالشأن الاخباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة، وأخبار الاقتصاد في الجزائر. تردد القناة على القمر الصناعي نايل لسات: 10921 عمودي 27500، اوتل سات 12530 أفقي 1700¹⁹..... وستجد أيها القارئ الكريم مزيدا من التفاصيل في المبحث الأول من الفصل التطبيقي بطاقة فنية كاملة عن القناة

12/ الدراسات السابقة:

***الدراسات السابقة المتعلقة بالضعف اللغوي:**

1. الدراسة الأولى:

اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، إعداد المجلس الأعلى للغة العربية، شارع فرونكلين روزفلت - الجزائر

تضمنت هذه الدراسة المتمثلة في كتاب يحمل في طياته مجموعة من اللقاءات حول موضوع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية

وهو يطرح سؤالين:

¹⁸ سمية قارة، دور التدريب الاعلامي في تحسين الاداء المهني للإعلاميين في الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص41

¹⁹ أمينة مزيان، تجربة الانفتاح الإعلامي للقطاع السمعي البصري الخاص، دراسة استطلاعية لاتجاه الصحفيين الجزائريين لقناتي الشروق والنهار، مذرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015، ص83

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- أولهما عن مكانة لغتنا العربية في صحافتنا الصادرة بالعربية عبر مراحل تطورها قبل استعادة السيادة الوطنية وبعدها.
- أهمية اللغة الجامعة في تبليغ الرسائل الإعلامية من منطق الركن الثاني للهوية الوطنية بعد الإسلام وهو اللغة العربية.
- ويتعلق المحور الثاني بخصائص الصحافة المكتوبة ومستويات الخطاب فيها ودور التكوين والاختصاص وإتقان العربية بتراثها القديم والحديث ومعجمها الثري والمتجدد والاستفادة منه في ترقية أساليب الكتابة الصحفية وتوظيفها بالاستعمال الجيد
- وختم هذا المحور باقتراح ورشة مخصصة لعرض ما يظهر من أخطاء شائعة المأخوذة من لغة أخرى التي تختلف في بنيتها وقواعدها عن اللغة العربية.

2. الدراسة الثانية:

- واقع اللغة العربية في وسائل الاعلام، جريدة النهار الجزائرية نموذجاً، بحث مقدم ضمن متطلبات التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، السنة الجامعية 2016-2017 من إعداد الطالب محمد دهوزي
- أجاب الباحث على التساؤلات التالية:

- ما هو أثر وسائل الاعلام على اللغة العربية؟ وهل كان تأثيرها سلبياً أم إيجابياً؟
 - ما مصير اللغة العربية في ظل وسائل الاعلام؟ وماهي السبل والحلول الناجحة للنهوض بها؟
- حيث بنى فروضا أهمها:
- يمكن القول أن وسائل الاعلام شوهت اللغة العربية وقوضت قواعدها
 - افترض أن التأثير سلبي
 - شيوع العامية في وسائل الاعلام راجع إلى اقتناع الاعلاميين بأنها وحدها الكفيلة بالوصول إلى أكبر عدد من الجمهور
- اعتمد الباحث المنهج الوصفي وأخذ النماذج من جريدة

أهم النتائج التي توصل إليها تمثلت في:

- لغة الصحافة المكتوبة هي أكثر وسيلة اعلامية محافظة على قواعد اللغة.
- معظم الصحفيين يستعملون اللغة البسيطة في تقديم مادتهم الإعلامية.
- افتقار الكثير من الاعلاميين إلى الزاد اللغوي وعدم الامام بقواعد النحو العربي.

***الدراسات المتعلقة بالإعلام الجزائري:**

1. الدراسة الأولى:

الرقابة الاعلامية في المؤسسات الصحفية وأثرها على الأداء المهني، دراسة ميدانية بإذاعة البيان ببرج بوعريريج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2014-2015 من إعداد الطالب خير الدين نايلي

انطلق الباحث من التساؤلات التالية:

- ما نوع الرقابة المطبقة في المؤسسات الصحفية؟
- ما أساليب الرقابة العلمية المعمولة بها على أداء الصحفيين؟
- ما مدي فعالية الرقابة الاعلامية في المؤسسات الصحفية؟

وأهم الفروض التي وضعها تمثلت في:

- أن هناك دور للرقابة الاعلامية في المؤسسات الصحفية.
 - هنالك علاقة ارتباط بين أساليب الرقابة الاعلامية وكفاءة أداء الصحفيين.
- اعتمد منهج المسح الشامل الوصفي ومجتمع البحث هو أحد المؤسسات الاعلامية المتمثلة في الاذاعة المحلية، والأداة المستعملة هي الاستبيان

تمثلت العينة في الجهاز الإداري للإذاعة والصحفيين بالإضافة إلى بعض المؤسسات الاعلامية الأخرى لكون الإذاعة قليلة من حيث عينة البحث

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي كالتالي:

- ضعف الإطار القانوني للنظام الرقابي فهو قديم لا يتماشى مع طبيعة العمل الصحفي مما أثر على الأداء المهني للصحفيين.
- تأثر النظام الرقابي بجملة من الضغوط الخارجية في مقدمتها الضغوط السياسية.

2. الدراسة الثانية:

واقع الدراسات الإعلامية في ظل الإعلام الجديد دراسة مسحية لبحوث الإعلام والاتصال جامعة الجزائر3 (2015-2006)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة مستغانم، السنة الجامعية 2016/2015، من إعداد الطالبتين دريم فاطمة الزهراء ومغازي خديجة

انطلق الباحث من إشكالية دراسته المتمثلة في: ما مدى توافق الإطار الأكاديمي لبحوث الإعلام والاتصال والممارسة الميدانية على أرض الواقع في ظل تطورات الإعلام الجديد وتعدد مظاهره؟
وثلاث تساؤلات فرعية كالتالي:

- كيف نشأت وتطورت هذه الدراسات الإعلامية في الجزائر وما هي طبيعتها واهتماماتها الرئيسية؟
- كيف هي المنطلقات النظرية والأسس المنهجية التي فرضتها حركية الفضاء الاتصالي الجديد؟
- ماهي توجهات أبحاث الإعلام الجديد في البحوث الأكاديمية وطيف استفادات هذه الأخيرة من مظاهر وتطورات الإعلام الجديد؟

تم تحديد فرضيات الدراسة على النحو التالي:

يستند تطور البحوث الميدانية لعلوم الإعلام والاتصال على تطور مجال تكنولوجيا المعلومات ومجتمع المعرفة، فالتطور الحاصل في مجال المعلومات والاتصالات يزود البحث العلمي ويثريه من حيث المناهج وتقنيات وأدوات البحث المتطورة.

ركزت الأبحاث في الآونة الأخيرة على خصائص ومميزات ومظاهر هذا المولود الجديد ومدى تأثيره على قيم وسلوكيات المجتمع الجزائري، كما استفادت هذه البحوث من تطور الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تدعيم وتسهيل عمليات البحث في دراساتها الميدانية.

تم اعتماد المنهج المسحي الوصفي في هذه الدراسة

مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة هو بحوث الإعلام والاتصال التي أنجزت في الفترة (2006-2015)

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وتم اختيار العينة الغير احتمالية القصدية فكانت الأبحاث التي قدمت لنيل أعلى درجة علمية هي محل الدراسة الفصل التطبيقي كان بعنوان: توجهات أبحاث الإعلام الجديد في الدراسات الأكاديمية. وهو عبارة عن عملية إحصائية لعدد البحوث التي أجريت في ميدان الإعلام الجديد.

فكانت النتائج المحصل عليها كالتالي:

- الأدوات التحليلية والمناهج التقنية لا تزال تهيمن على الدراسات الإعلامية، مع استخدام محدود للأدوات البحثية الجديدة كالمقابلة الالكترونية، الاستبيان على الخط، وظهور منهج الإثنوغرافي السيبراني من خلال ملاحظة ومتابعة المستخدمين والمبحرين الافتراضيين والتفاعل معهم على المواقع الالكترونية وداخل الفضاء السيبراني.

- كما تواجه البحوث الأكاديمية تحدي الخروج من المنظومة التقليدية في اختيار وصياغة نظريات ومناهج ومفاهيم خارجة عن سياق الإطار الغربي، باستثناء بعض المحاولات لباحثين وأعلام جزائرية أمثال فضيل دليو، نصر الدين لعياضي، وتجربة الدكتور عزي عبد الرحمان في الأصيل لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام.

الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين:

الدراسة الأولى:

صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، نماذج من: (الإذاعة-التلفزة-الصحافة المكتوبة)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، منشورات مخر الممارسات اللغوية في الجزائر 2011،

تحدث الكاتب في بحثه في بحثه على المفاهيم المتعلقة بالدراسة حيث قدم لنا الفرق بين الخطأ والهفوة، العدول واللحن ثم أعطى نظرة عامة على وسائل الإعلام ولغة الإعلام

ثم الباب النظري بعنوان اللحن وأخطاء اللغة اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام، ليتحدث لنا في الفصل الأول عن اللحن ومعايير الصواب والخطأ عند القدامى والمحدثين أما الفصل الثاني يتحدث فيه عن الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام

- أسباب شيوعها:

- موقف اللغويين والأدباء ومجامع اللغة من الأخطاء الشائعة

أما الباب التطبيقي فكان عن دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام من خلال نماذج من (الإذاعة - التلفزة- الصحافة المكتوبة). تحدث في الفصل الأول منه عن الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء اللغوية، فكان له

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

شرح مفصل عن انتقائه للتحصص التلفازية المناسبة للدراسة، وأسباب اختياره للحصة الإذاعية المدروسة، بالإضافة إلى الخطوات المنهجية المتبعة في الحصول على أعداد من الصحافة المكتوبة

ثم جاءت الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء اللغوية تم اختيار جريدة الشروق اليومي العدد: 2222 الصادر يوم الثلاثاء 12 فيفري 2008م، الموافق ل 5 صفر 1429هـ

الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء الواردة في الحصة التلفازية الأولى وعنوان الحصة: الإعلام والإرهاب الإلكتروني من برنامج في دائرة الضوء

فصنف الأخطاء إلى: أخطاء نحوية، أخطاء صوتية، أخطاء الحشو، الكلمات والعبارات العامية، الدخيل والمغرب، الأخطاء الصرفية، الأخطاء الدلالية، وبعض من الأخطاء الشائعة في الإعلام.

الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء الواردة في الحصة الإذاعية الأولى: الإعلامي والثقافي

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة إحصائية مقارنة للأخطاء اللغوية

نتائج الدراسة:

- النطق العشوائي أو العفوي للأصوات لن يساعد الإعلامي على إيصال رسالته جيدا إلى المستمعين
- اختلاف خصائص اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة، حيث يستخدم المتحدثون ألفاظا في أحاديثهم غير التي يستخدمونها في كتاباتهم، كاستخدام اسم الإشارة للمؤنث (هذي) في الحديث عن (هذه) في الكتابة
- وجود أساليب غير عربية في كلام المتحدثين انتقلت إلى اللسان العربي عن طريق الترجمة أو التأثير المباشر
- تداخل خصائص عديدة اللهجات مختلفة في كلام المتحدثين في العينة المدروسة.

الدراسة الثانية:

الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة، الصحافة المكتوبة نموذجاً، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي، جامعة عمار ثليجي بالأغواط السنة الجامعية 2003-2004 من إعداد الطالب محمد ميساوي

حيث قام الباحث في هذه الدراسة ب:

- ذكر الأسس العامة للتخطيط والتصويب في الاستعمال اللغوي.
- ذكر أنواع الأخطاء اللغوية الشائعة في الفصحى المعاصرة.
- تحدث عن دور الصحيفة في انتشار الخطأ.

- أعطى نماذج من الاخطاء الواردة في الصحف.

توصل الباحث إلى مقترحات خاصة بالصحافة تعتبر كنتائج لبحثه تمثلت أهمها في:

- استعمال مصححين لغويين ذوي كفاءة لكل جريدة
 - اعتماد هيئة وطنية خاصة بمراقبة ما يكتب بالصحف يكون لها ناطق رسمي، ويكون لها عنوان معروف
 - يسهل على من يكتشف الخطأ في صحيفة ما الاتصال بها لتصحيحه
 - الكلمات التي يمكن أن يقع فيها اشتباه يجب أن تضبط بالشكل للتفريق
- رغم أن هذه الدراسة كانت لنيل شهادة الليسانس، إلا أنها غزيرة بمعلومات كنت قد استفدت منها في عملي هذا، فكان تحليل الطالب لنتائج دراسته تحليلا جيدا زاد من القيمة العلمية لبحثه.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ضعف أداء مقدمي البرامج لغويا لاستعمال أغلبهم لغة ليست بالفصحى في تقديم مادتهم الإعلامية، عبي الرغم من التطور التكنولوجي الحاصل المهيمن على قطاع الاعلام.
- غياب رقابة سلطة ضبط السمعي البصري بشكل أو بآخر بسبب عدد من الضغوطات.
- فكرة أن مقابلة الجمهور بلغتهم المتداولة هي السبيل الصحيح لكسبهم أضعفت من الجودة الإعلامية.
- السعي إلى النهوض بلغة الضاد في شتى الميادين خاصة قطاع الاعلام في ظل وجود كثرة للبحوث الأكاديمية

الإطار النظري

الفصل الثاني:

الضعف اللغوي في اللغة العربية

المبحث الأول: الضعف اللغوي

تمهيد

تعريف الضعف اللغوي

الأصول التاريخية وظهور المصطلح

الضعف اللغوي في علم النفس

المعايير المحددة للضعف اللغوي

المبحث الثاني: الضعف اللغوي في اللغة العربية

مفهوم اللغة

... ما اللغة العربية؟

....سماتها

تاريخ وجذور اللغة العربية

الضعف اللغوي في اللغة العربية

مظاهر الضعف اللغوي في اللغة العربية

عوامل انتشار أخطاء اللغة

..... الاختلاط اللغوي بين العربية الفصحى واللغة الأجنبية (الفرنسية)

اللغة العربية (بشكليها الفصيح والعامي)

خلاصة الفصل

تمهيد:

رَمَوْنِي بَعْقَمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي
عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزِعَ لِقَوْلِ عُدَاتِي
وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعِرَائِسِي
رَجَالاً وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بِنَاتِي²⁰

لنا حديث عن أقدم ما كان على الوجود.... لغة التواصل.

منذ أن ظهر الانسان كانت عملية الاتصال نشاطا مصاحبا له على مر العصور، باختلاف أنماطه التي ظلت تتطور حتى أصبحت على ماهي عليه اليوم (الأنواع المختلفة للاتصال....). فلم ولن تخلو من العيوب التي قد تضعف التواصل اللغوي بين الفرد وأخيه، أو الفرد والجماعة، ومختلف الشعوب مع بعضها البعض باختلاف لغاتها ولهجاتها. فالعرب عموما تختلف لهجاتهم من بلد إلى آخر، إن لم نقل انه ضعف في اللغة فهو يشكل صعوبة لمختلف العرب في فهم كلامهم -اختلاف اللهجات- .

بالإضافة إلى كون أغلب الدول العربية هي دول مُستعمرة أثرت فيها لغة المستعمر. فتكونت لنا ازدواجية لغوية.

²⁰ حافظ إبراهيم، عن اللغة العربية

المبحث الأول: الضعف اللغوي

1/ تعريف الضعف اللغوي:

نقول عن الضعف اللغوي هو مجموع الأخطاء المنطوقة التي يقع فيها الشخص أثناء حديثه بلغة ما، والضعف اللغوي أنواع، نذكر منها ما يهمننا في البحث منه ما يكون عبارة عن أخطاء صوتية، وأخرى نحوية، بالإضافة الى الحشو في الكلام مما يضعف لغة المتحدث فأخص بالحديث عن الضعف اللغوي في اللغة العربية كونها محل هذه الدراسة.

لئن كان الضعف قد تسرب إلى لغتنا العربية قديماً بطريقة عفوية أملتھا الظروف ليس فيها شبهة العمد، أو قصد التخريب، وتمثل هذا الضعف في الخطأ الفاحش في الإعراب، حتى أخطأ اللاحنون في القرآن الكريم، كما تمثل في تسرب سيل من الألفاظ الأعجمية التي تتصف بالركاكة مع تنازل واضح من العربي عن فصاحته عندما يتحدث مع غير العرب ترفقا به، أو قصدا الى فهمه أو افهامه.²¹

2/ الأصول التاريخية وظهور المصطلح:

بما أن الضعف اللغوي هو مصطلح مركب من كلمتين، اللغة والضعف، واللغة كمفهوم فلسفي هو نشاط قديم ظهر بظهور الانسان باختلاف أنماط التواصل اللغوي من إشارات، رموز وكتابات.... الخ، والعوامل المؤثرة على اللغة ظهرت بظهورها، فنقول سليم اللغة، ضعيف اللغة، قوي البرهان، حسن الصوت.... وهذه التوابع ولارتباطها بمصطلح اللغة يرجح لنا أن نقول بأن ظهور مصطلح الضعف اللغوي والأصول التاريخية له، قدمها قدم اللغة.

لم تكن ظاهرة الضعف اللغوي وليدة زماننا هذا وبعضاً من معطياته، بل هي قديمة لها دلالات وإشارات ترجع بداياتها مع بداية التأليف اللغوي في نهاية القرن الاول الهجري وبداية القرن الثاني إذ تنبه علماءنا الفضلاء الاجلاء الى وجود اللحن والخلل والفساد في لسان الناس فوضعوا المؤلفات والمصنفات التي تضبط قواعد الكلام وتحفظها، فأوليات هذه الظاهرة مع أوليات وضع أصول علمي النحو والصرف، إذ لولا الخلل والزلل في استعمال اللغة لما وضعت هذه العلوم أصلاً، وما كتب لحن العامة وما تلحن فيه العامة للكسائي والأصمعي وإبي زيد الانصاري وغيرها من العنوانات يطول المقام لذكرها إلا دليلاً وإشارة لوجود هذه الظاهرة وعليه فإن الشكوى من تدني مستوى الأداء اللغوي للمتحدثين باللغة العربية قديمة وليست بالحديثة كما أسلفنا.

²¹ المرجع السابق، ص18

فقد لحظ ابن الجوزي (٥١٠ هـ) شيوع اللحن في عصره مما دفعه الى تأليف كتابه (تقويم اللسان) إذ قال في مقدمته: " إني رأيت كثيراً من المنتسبين الى العلم يتكلمون بكلام العوام. (المرذول جرياً على العادة، وبعداً عن علم العربية، فعزمت على تأليف كتابي هذا.

كما أن ما لحظه (ابن منظور ٧١١ هـ) من شيوع اللحن في العربية كان سبباً في تأليف كتابه ومعجمه (لسان العرب) إذ يقول في مقدمته " :وذلك لما رأيت قد غلب في هذا الأوان من اختلاف الألسنة والألوان حتى لقد أصبح اللحن في الكلام يعد لحناً مردوداً، وصار النطق بالعربية من المعايير معدوداً، وتنافس الناس في تصانيف الترجمات في اللغة الأعجمية، وتفاصحوا في غير العربية، فجمعت هذا الكتاب في زمنٍ أهله بغير لغته يفتخرون.

ومع كل تلك الجهود العظيمة التي بذلها علماؤنا الفضلاء الأجلاء من المتقدمين لضبط اللسان واتقاذ الوضع المتردي للغة العربية في أوساط الناس إلا أن هذه الظاهرة تزداد يوماً بعد يوم²².

3/ الضعف اللغوي في علم النفس:

يرتبط الضعف اللغوي بعلم النفس كونه يدرس اللسانيات فيزيولوجيا، لهذا تم اعتماده في هذا البحث حتى نفهم العلاقة بين الأخطاء اللغوية التي هي لأسباب بيولوجية كذلك التي تعرف بالتأتأة أو التي هي جراء تشوهات خلقية أو ناتج حوادث فتنتج عنه اضطرابات في الكلام وأخرى في اللغة على النحو التالي:

ومن الضروري التمييز بين اضطرابات الكلام واضطرابات اللغة حيث لكل منهما أسباباً مختلفة وتدخلات علاجية خاصة، حيث أن اضطراب الكلام هو اضطراب يصيب النطق أو الصوت أو الطلاقة، أما اضطراب اللغة فهو انحراف يؤثر على فهم أو استعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة، أو نظام التواصل الرمز وتقدر نسبة انتشار بحوالي 10% إلى 15% بين أطفال ما قبل المدرسة و 6% بين تلاميذ الصفوف الابتدائية والثانوية أما اضطرابات اللغة فتنتشر بين حوالي 2% إلى 3% من أطفال ما قبل المدرسة و 1% بين طلبة المدارس.

وفي ما يلي سيتم التعرض لمفهوم كل من اللغة والكلام مع الإشارة للفرق بين اضطرابات اللغة واضطرابات الكلام.

1-3/ مفهوم اضطرابات الكلام: يشير اضطراب الكلام إلى انحراف الكلام عن المدى المقبول في بيئة الفرد، واتصافه بإحدى هذه الخصائص:

- صعوبة سماعه.

- عدم وضوحه.

²² جاسم محمد سلمان، الأبعاد الفكرية لظاهرة الضعف اللغوي (التشخيص والمعالجة)، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، كلية الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات 2018/ 2019 ص91-92

الفصل الثاني: الضعف اللغوي في اللغة العربية

- اقترانه بخصائص صوتية وبصريه غير مناسبة.
 - كونه غير مناسب للعمر، الجنس والنمو الجسمي.
 - إجهاد في إنتاج الأصوات.
 - اضطراب في إنتاج أصوات معينة.
 - عيوب في الإيقاع والنبرة الكلامية.
 - اضطراب في إنتاج الصوت والوحدة الكلامية.
- لا يهمننا هذا النوع من الضعف اللغوي الذي هو متعلق بأسباب بيولوجية أكثر مما هي مكتسبة ونتيجة تراكمات أدت إلى إضعاف لغتنا العربية، بقدر الضعف في استعمال اللغة العربية فالأصل في بحثنا هو الشخص سليم اللسان، سليم الصوت والسمع، الواقع في أخطاء لغوية منطوقة.

2-3/ مفهوم اضطرابات اللغة: تشير اضطرابات اللغة إلى توفّر أحد المظاهر التالية:

- انعدام الكلام أو كونه محدوداً.
- ضعف أو عجز عن فهم واستيعاب الأوامر.
- استعمال غير طبيعي للكلمات أو الجمل.
- خلل في القواعد اللغوية.²³

4/ المعايير المحددة للضعف اللغوي:

أصبحت ظاهرة الضعف اللغوي تُثير قلقاً عند جميع المعنيين بشؤون التربية والتعليم، وذلك لأنها تؤدي الى تدين المستوى الثقافي عند المتعلمين والمتلقين للمواد الدراسية جميعها، حيث أثبتت كثير من الدراسات والتجارب أن اتقان الطلبة للغة يساعدهم على تحصيل المعارف في المواد التي تعتمد في مجملها على الفهم القرائي، فالطالب المتمكن من اللغة يفهم ما يقرأ بسرعة، وكلما زاد تمكنه من القراءة والكتابة قلَّ الجهد الذي يبذله فيهما ليوفره لفهم ما يقرأ ويكتب. وفي الحقيقة فإن الضعف موجود في المهارات اللغوية الأربع (الاستماع) و (التحدث) و (القراءة) و (الكتابة). ففي الاستماع ترجع أسباب الضعف الى عوامل تكمن في الكلام نفسه، كالتفكك في التركيب، أو عدم قدرة المستمع ذاته على الاستماع الجيد أو التفسير الخاطئ والغامض للكلمات أو فهمها في غير سياقها المناسب.

²³ زايدي باية، اضطرابات الكلام واللغة، جامعة تيزي وزو، ص1-7

الفصل الثاني: الضعف اللغوي في اللغة العربية

أما التحدث فيرجع الضعف منه إلى عدم القدرة على استعمال الكلمات المعبرة عن الافكار الذاتية أو توصيل الفكرة والحالة النفسية التي يعبر عنها.

وأما القراءة فيرجع الضعف فيها الى عوامل متعددة منها عدم مناسبة الكتب المنهجية المقررة، أو طرق التدريس غير المناسبة، أو لعوامل اقتصادية واجتماعية تتمثل بتوافر أو عدم توافر الامكانيات لشراء الكتب والمجلات....

وقد ترجع أسباب الضعف في الكتابة الى ضعف السمع أو البصر وعدم قوة العضلات الدقيقة لليد أو الأصابع، وقلة التدريبات الكتابية وفقدان أساسيات تعلمها في المرحلة التأسيسية، وهذا ينطبق على كل مهارات اللغة.²⁴

²⁴ جاسم محمد سلمان، مرجع سابق ص93

المبحث الثاني: الضعف اللغوي في اللغة العربية

1/ مفهوم اللغة:

ولعلنا نقول هنا: بأن اللغة هي من أهم أدوات التشكيل الثقافي، بل من أهم عوامل تشكيل الأمم، إن لم نقل أهمها، ذلك أنها وعاء الفكر وأداة التعبير والتواصل والتفاهم بين الناس، توقف صلاتهم، وتقوي روابطهم، وتبني ثقافتهم، وتشد وحدة اللحمة بينهم، وهي مستودع ذخائر الأمة ومخزونها الثقافي وتراثها الذي يجسر بين حاضرها وماضيها، ويصل حاضرها بمستقبلها، ويحدد قسما شخصيتها وملامح هويتها.. إنها الوطن الثقافي الذي يصنع الوجدان، ويحرك التفكير، ويترجم الأحاسيس، ويغير السلوك، ويسهل تبادل المعارف وتلقي العلوم.. وهي المسبار الحقيقي لإدراك أغوار الشخصية وميولها واتجاهاتها، وتحديد أهدافها، فكثيرا مايقال: "تكلم حتى أراك"²⁵

2/ ... ما اللغة العربية؟

اللغة العربية هي وسيلة الانسان العربي للتفكير، كما أنها تساعد على ترجمة انفعالاته التي يموج بها صدره بتحويلها الى صورة من صور التعبير، قد تصل أحيانا إلى الإبداع الأدبي شعرا أو نثرا، كما أنها تمكننا من حفظ تراثنا الثقافي، وهي طريقنا إلى الحضارة رغم أنف المكابرين من المستشرقين ومن نهجو نهجهم، وبواسطتها تنتقل خبرات الأجيال من جيل إلى جيل، وبذلك يمهّد الطريق للجميع للانطلاق نحو التقدم والرقي ومن هنا تتأكد الأهمية العظمى للغة العربية التي أصبحت ذات مكانة متميزة ورفيعة بين جميع لغات العالم، ولم تأت هذه الأهمية، ولا تلك المكانة من فراغ، بل حازتها من منطلقات عديدة أهمها: عراققتها وقدمها. - شرفها وقداستها. - عالميتها.²⁶

3/ سماتها:

اللغة العربية تتميز بغزارة في مفرداتها، ودقة في قواعدها، وسمو ومرونة في أساليبها، وثروة غني آدابها وثرائها، وقدرة الإبانة عن مختلف نواحي التفكير والوجدان، ومن تلك السمات نذكر ما يلي:

- 1- أن في اللغة العربية من المقومات والدقة الصارمة والأسس ما يحولها لأن تكون قادرة على أخذ مكانها الصحيح في هذا العصر.
- 2- الألفاظ العربية هي أوزان موسيقية، والكلمات ذات الوزن الموسيقي الواحد لها دلالة معنوية محددة.
- 3- اللغة العربية هي اللغة الحية الوحيدة في العالم التي بقيت دون تغيير في كلماتها ونحوها وتراكيبها منذ أربعة عشر قرناً مضت.

²⁵ نور الدين بلبل، الارتقاء بالعربية في وسائل الاعلام، دار الكتب القطرية، قطر، 2001/375م، ص13

²⁶ ندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي، مرجع سابق، ص13

- 4- أن اللغة العربية فيها من القواعد الرصينة والأساليب البلاغية ما يضبط الدلالة على المعاني الكثيرة المعتادة
- 5- معظم مشتقاتها تقبل التصريف، إلا فيما ندر منها، وهذا يجعلها في طوع أهلها أكثر من غيرها، ويجعلها أيضا أكثر تلبية لحاجة المتكلمين.²⁷

4/ تاريخ وجذور اللغة العربية:

اللغة العربية لغة عريقة، وجذورها ضاربة في القدم حتى لنجد بعض الباحثين يذهب بنا الى بعيد جدا كما فعل الأستاذ نذير حمدان في كتابه "اللغة العربية" حيث قال في الصفحة الثانية والعشرين ما نصه: (اللغة العربية لغة قديمة، بل سحيقة في القدم، وهي تضرب بوجودها الزمني الأول الى وجود أول انسان، فاللغة التي كان يتكلم بها أول انسان، وهو أبو البشر (آدم) عليه السلام، كانت اللغة العربية، ذلك أن لغته كانت لغة أهل الجنة، كما ورد في الحديث الشريف {أحبو العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي} وان توسطنا بها يرجع هذا القدم الى جد العرب إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام وهو الرأي القريب من الاعتدال، هذا الى جانب أن الحديث الذي استشهد به لم تثبت صحته.²⁸

5/ مظاهر الضعف اللغوي في اللغة العربية:

ومن بين أبرز المظاهر التركيبية المتفشية في أوساط الإعلاميين والتي ساهمت وتساهم في تجريد اللغة العربية من فصاحتها وسلامتها نذكر ثلاثة منها يجب التنبيه إليها:

أولا: تغليب الجملة الاسمية على الجملة الفعلية في استعمالات الصحفيين للغة. وعمما هو معروف أن اللغة العربية توظف النوعين معاً على عكس اللغات الأجنبية كاللغتين الفرنسية والإنجليزية، وهذا نتيجة وهم عشتش في أذهان الصحفيين وهو إيمانهم بفكرة أن الجملة الاسمية أجلب لانتباه المستمع أو المشاهد وأكثر قدرة على إيصال الخبر وترسيخه في ذهنه من الجملة الفعلية فالجملة الفعلية مواضعها التي لا يمكن للجملة الاسمية أن تقوم مقامها فيها في الإخبار. فإن الخبر التالي مثلاً "الحرب بين أرتيريا وأثيوبيا قامت على أشدها" ليس فيه ما يبرر تفضيل الجملة الاسمية على الجملة الفعلية لأن محتوى الخبر الذي يراد ترسيخه هو قيام الحرب على أشدها وليس الحرب ذاتها ولذلك كان يجب استعمال الجملة الفعلية بأن يقال "قامت الحرب على أشدها بين أرتيريا وأثيوبيا".

ثانياً: إضافة المضافين: تنص القاعدة في اللغة العربية على أنه لا يجب أن نفرق أو نفرص بين المضاف والمضاف إليه، بل يجب الحرص على أن يكونا مثلاً زمنين داخل الجملة التي يردان فيها. لكن من الاستعمالات الشائعة لدى

²⁷ نور الدين بلبل، المرجع نفسه، ص55

²⁸ ندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي، مرجع سابق، ص 13-14

الصحافيين والتي تعتبر خرقاً للقاعدة إضافة المضافين أو الثلاثة أو الأربعة إلى المضاف إليه الواحد وندرج مثلاً لذلك: "أبلغه تحية وتقدير أخيه الرئيس" كن الصواب أن يسند المضاف الثاني والمضاف الثالث إلى الضمير وبالتالي يصبح القول على هذا الشكل "أبلغه تحية أخيه الرئيس وتقديره وإكباره".

ثالثاً: تعدية الأفعال: هناك أفعال في اللغة العربية تتعدى بحروف الجر، لكن الصحافيين يقومون بتعديتها مباشرة إلى مفعول دون مراعاة الحكم الجاري عليها في الأصل ومثال ذلك الفعل صرح الذي يرد في جمل مثل "صرح أنه سعد بلقاء الرئيس" عوض (صرح بأنه...) كما يغلب في استعمالهم تعدية الفعل إلى مفعولين تعدية مباشرة رغم أنه في الأصل يتعدى إلى مفعول واحد [ثم من الأفعال ما تفرض عليه قيود دلالية في التعدية فيستعمل في مواضع دون أخرى ومنها فعل "أعلن" الذي يكون مفعوله مما يصح إعلانه مثل السر أو الخبر ولكن قد جرى في الاستعمال مسنداً إلى ما لا يسند إليه مثل المدينة أو القرية، ومتعدياً إلى مفعولين في مثل قولهم "أعلنت الأمم المتحدة مدينة كذا منطقة آمنة" وأثر الترجمة الحرفية في هذا التركيب ظاهر جلي²⁹

6/ عوامل انتشار أخطاء اللغة:

وعوامل انتشار أخطاء اللغة كثيرة، منها:

- اتهام اللغة العربية بالعجز عن مواكبة الحضارة، وخاصة من الدارسين في البلاد الأجنبية، الذين يثنون الألفاظ والعبارات الأجنبية.
- استهداف العربية من قبل دوائر استعمارية، تريد ترسيخ التجزئة العربية وإفقاد العرب هويتهم
- انتشار دعوات استعمال العامية، لأنها تلي احتياجات العامة، وهي لغة الواقع التي تنهي الازدواج اللغوي. وكذلك دعوات كتابة العربية بالحروف اللاتينية للتخلص من الحركات، وتسهيل القراءة والكتابة كما فعلت تركيا.
- انتشار الدعوة إلى ترك الإعراب، والتحول إلى التسكين.
- استخدام اللغات الأجنبية في تدريس العلوم في الجامعات العربية، بحجة تدريس العلوم باللغة التي وضعت فيها.
- الاحتكاك مع لغات أخرى، ووجود جاليات غير عربية في البلاد العربية، تستخدم لغاتها المغايرة للعربية.
- تشعب لغة المحادثة إلى لهجات مختلفة.

²⁹ نوال عثمان، أسباب تردي لغة الصحافة، لغة عربية و أدبها جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص103-104

- تحلّف المؤسسات التعليمية وإظهار معلمي اللغة العربية في صورة منقّرة في المسلسلات التلفزيونية.
- انقسام العرب إلى دول مستقلة، وتأثر العربية في كل دولة باللهجات المحلية فيها.
- انخفاض شأن العرب السياسي والثقافي، وعجزهم عن إنتاج المعرفة.³⁰

07/..... الاختلاط اللغوي بين العربية الفصحى واللغة الأجنبية (الفرنسية):

اتخذت دولة الاستعمار سياسة الفرنسية كسلاح لطمس الهوية الوطنية وتوضيع اللغة الفرنسية بدل لغتنا العربية داخل مستعمراتها، فانهى الاستعمار لكن الفرنسية اللغوية لازالت قائمة، إن لم نقل تزداد ترسخا، فتداخلت اللغتين حتى صار الفرز بينهما مستعصي لكثرة تداول مصطلحات أجنبية داخل لغتنا سواء العربية منها أو العامية.

1-7/ أثره على التنشئة اللغوية في اللغة العربية لدى المتلقي:

لقد أدى تقهقر تعليم اللغة العربية للناطقين بها في المدارس والجامعات إلى نقص الملكات اللغوية لدى العاملين في الصحافة وأجهزة الاعلام الأخرى الأمر الذي يؤدي الى خلق حلقة مفرغة يفضل فيها الاعلاميون تقديم لغة مبسطة موبوءة بالأخطاء وبرامج باللهجات المحلية وبالتالي إضعاف السليقة اللغوية عند المتلقي.

إن خريجي أقسام الصحافة هم نتاج عملية تعليمية تتم باللهجة الدارجة، فهم يتعلمون كل المعارف بلهجة المعلم، أما حين يكتبون فانهم مطالبون بالتعبير باللغة الفصحى التي يكون تكوينهم فيها ضعيفا. وفي العمل يواجه الصحفي المشكلة نفسها. فهو يستمع للسياسي والاقتصادي والمواطنون يتحدثون بلهجاتهم المحلية وعليه التعبير عن لسانهم باللغة العربية الفصحى، وهذه الازدواجية تربكه اذا كان اعداده اللغوي ضعيفا، ولذلك يستسهل استخدام المصطلح الأجنبي الجاهز نظرا لانعدام البديل لديه أولا ولسرعة العملية الإعلامية ثانيا دون أن ينتبه لخطورة كل ذلك على الهدف المرتجى من مهنته. وكذلك عندما تعاني اللغة من تردّد لدى المتلقين عموما بمن فيهم الصحفيين والفضائيّات العربية تبث معظم برامجها باللهجات المحلية كما أن المثقفين والمختصين والسياسيين والمسؤولين أصبحوا اليوم نتيجة ضعفهم اللغوي يجرون حواراتهم على الشاشة وباللهجات العامية الأمر الذي يربك الصحفي والذي هو بدوره غير معد إعداداً لغوياً سليماً، فينقل الحوار بلغة ركيكة وربما غير سليمة تؤثر بدورها في الأجيال الناشئة وتملكهم للغة السليمة، فيجب تحديد نسبة معينة تخصص للبرامج المعدة باللهجات المحلية بما في ذلك المسلسلات والأغاني والبرامج والحوارات ولكن يجب أن تكون أغلب ساعات البث الإعلامي المسموع والمرئي باللغة العربية، وبشكل تكون فيه اللغة العربية هي لغة الاعلام الوحيدة لمنع الازدواجية اللغوية، ولتحسين الأداء اللغوي عبر تطوير السليقة اللغوية لدى الجماهير.

³⁰ فادية المليح حلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق-المجلد 31 - العدد الثالث- 2015، ص23-24

لقد أصبح من الضرورة وضع استراتيجية عربية بحيث يصبح على معدي البرامج أن يتكلموا اللغة العربية الفصحى وان يطلبوا من محاورهم ايضا الحديث باللغة العربية الفصحى ولا بد قبل تطبيق مثل هذه الاستراتيجية من اعداد الاعلاميين والمذيعين والقائمين على البرامج اعدادا لغوياً متيناً كما أن برامج الاطفال يجب ان تكون جميعها باللغة العربية الفصحى والمسلسلات ايضا وقد رأينا ان استخدام اللغة العربية الفصحى في المسلسلات لم يقلل من متابعه الناس لها في المدن والارياف على حد سواء كما ان نقل الاخبار الرياضية او التعليق على مبارياتها باللغة العربية الفصحى لن يقلل من عدد المشاهدين بل يزيد من ملكاتهم اللغوية التي ستعكس على حسن ادائهم اللغوي وتطوير استعدادهم للقراءة وتمنحهم القدرة على الكتابة السليمة بها. ولا بد من اجل وضع مثل هذه

الاستراتيجية الاعلامية من تكريس المصادر والموارد وتخصيص الامكانيات والخبرات التي تتطلبها الابحاث في هذا المجال من اجل الوضع الراهن ووضع خطط العمل المناسبة وتوضيح سبل تطبيقها وفق نظرة استراتيجية تضع الراهن والمستقبل في اعتبارها، فاللغة اليوم اصبحت لا تقل اهمية عن الجيوش واخذت الحروب تُشن في الاعلام حيث تلعب الصياغات اللغوية دورا خطيرا في تشكيل القناعات والمواقف وأصبحت اللغة الاعلامية بشكل خاص هي التي تلعب الدور الاساسي في تحديد صور الامم والثقافات في اذهان شعوب العالم الاخرى وخاصة في عصر تتسارع فيه سبل نقل المعلومة.³¹

08 / اللغة العربية (بشكليها الفصحى والعامي):

تعد اللغة العربية عامة وفي الجزائر خاصة.. من أبرز مقومات الشخصية الوطنية اعتمدها الدولة لغتها الرسمية منذ دستور 1963م، فهي تمثل الهوية الوطنية، وتؤدي بمستويين من التعبير: الفصحى والعامي، مستوى فصحى يتطلبه حرمة المقام كإلقاء الدروس والمحاضرات، وفي الإعلام والصحافة والتلفزيون والمدارس القرآنية والمساجد أو هيئات الدولة كالدبلوماسية وكذا البرامج التعليمية فهي لغة المثقفين والقضاة والأدباء، والعامية الجزائرية تخضع لنواميس العفوية والتلقائية، فهي لغة التواصل اليومي بين مختلف افراد المجتمع وفي الأوساط الأسرية والحكايات الشفوية، وتؤدي في المواقف المأنوسة و الحاجات العادية فهي لغة الإسلام فالعلاقة بين اللغة العربية والإسلام علاقة وطيدة لقوله تعالى: ﴿بَلِّغْ سَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾³² وهذا ما أدى الى التمسك بها وتقديسها.

العفوية والتلقائية في انتقال المتكلم الجزائري من المستوى العامي إلى المستوى الفصحى الذي يشكل ما يعرف بالثنائية اللغوية (عامية فصحى) وهما مستويان طبيعيين من مستويات اللغة العربية، الفرق الوحيد الموجود بينهما، كما قال صاحب النظرية الخليلية الحديثة عبد الرحمان الحاج صالح: "إن كلا المستويين كانا فصيحاً خلافا لما نحن عليه اليوم،

³¹ بثينة شعبان، دور اللغة العربية في مواكبة المصطلح الأجنبي في الإعلام المقروء، مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شركة الألوكة، سوريا،

ص555-557

³² سورة الشعراء، الآية 195

الفصل الثاني: الضعف اللغوي في اللغة العربية

إذ زاغت لغة التخاطب العفوي عن كلا الوجهين الإجلالي الإسترسالي الفصيحين بخروجهما عن أصول العربية الإعرابية والتصريفية التركيبية في أغلب أحوالها.³³

³³ عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج 1، دار موفم للنشر، الجزائر، 2007 م، ص 70

الفصل الثاني: الضعف اللغوي في اللغة العربية

خلاصة الفصل:

لخص لنا هذا الفصل جانبا من الظاهرة قيد الدراسة، بحيث تعتبر اللغة العربية جوهر العرب، لسانهم أمام الغرب... وإن قل التعامل بها.

وعلى الرغم من طغيان ازدواجية اللغة في شتى الميادين، وفي جميع التعاملات، وجب علينا إعطائها جزئا من الاهتمام، والتطلع إلى إيجاد لمسة إيجابية تُحيي هويتنا التي طمست على أيدينا، سواءً أكان قصدا أو بغير قصد.

الفصل الثالث:

الإعلام الجزائري

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

تمهيد

تعريف الإعلام

نشأة القطاع السمعي البصري الخاص في الجزائر

تعريف "مهني الإعلام"

لغة الإعلام

الأداء اللغوي لدى الإعلاميين

المهارات الواجب توفرها في الإعلامي

المبحث الثاني: الإعلام المرئي الجزائري الخاص

تعريف الإعلام المرئي الخاص.

معالجة قانون السمعي البصري لظاهرة الضعف اللغوي في اللغة العربية

لدى مهنيي الإعلام.

المدقق اللغوي

الأخطاء اللغوية الشائعة في التلفزيون الخاص

خلاصة الفصل

تمهيد:

الإعلام هو مصطلح يطلق على تلك المؤسسة أو المنظمة أو التقنية التي مهمتها نشر ونقل الاخبار والمعلومات الى جمهور المتلقين، غير أن له أهداف وأبعاد أخرى غير التي ذكرت، تعدت نشر الخبر، فتحدثت عن الترفيه، التثقيف، التعريف بالثقافات، الغرس الثقافي،

فتعتبر تلك الأبعاد خفية غير ظاهرة، لا يستطيع أي شخص كشفها.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

1-تعريف الإعلام:

الإعلام هو رسالة فكرية ذات مضامين متباينة واهداف متعددة تبعا لتلك المضامين وهي تستهدف مخاطبة الفرد عبر وسائل الاتصال المتنوعة، وإذا جئنا الى تعريف الاعلام لابد من تناول حقيقته (الاعلام) لغة و اصطلاحا.

الاعلام لغة:

كلمة اعلام مأخوذة من مادة (ع ل م) وهو مصدر الفعل الرباعي أعلم، يقال اعلم يعلم اعلاما وعلمنا واعلمته بالأمر: أبلغته إياه واطلعت عليه واشعرته به، والعلم من صفات الله تعالى، فالله هو العالم العليم العلام.

اصطلاحا:

ليس للإعلام مفهوم واحد شأنه في ذلك شأن مفهوم الاتصال، فقد تباينت آراء الباحثين والمفكرين في تعريفهم لاصطلاح الاعلام بناء على تأثرهم بمجال تخصصهم اضافة الى اختلاف الأنظمة الاجتماعية التي ورد فيها كل تعريف، ونظرا لاتساع مفهوم الاعلام في عصرنا الحالي فقد ظهرت تعريفات عديدة، وحاول كل فريق مطابقة هذا التعريف بما يتلائم مع ثقافته ووجهة نظره. وفي معرض حديثه عن الاعلام يعرف الدكتور عبد اللطيف حمزة الاعلام بقوله: هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد في تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع او مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي موضوعيا عن عملية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم³⁴.

2-نشأة القطاع السمعي البصري الخاص في الجزائر:

تعود الملامح الأولى للقطاع السمعي البصري في الجزائر الى تاريخ ظهور الإذاعة والتلفزيون خلال الحقبة الاستعمارية، حيث أدخل الفرنسيون الإذاعة لأول مرة عام 1924 وكانت موجهة في بادئ الأمر الى الأقلية الأوروبية من المعمرين في البلد، لتغيير وجهتها فيما بعد، خاصة مع اندلاع المضفرة. أين سارعت السلطات الاستعمارية لإنشاء أول محطة تلفزيونية بالعاصمة الجزائر في 24 ديسمبر 1956، وذلك دعما لمحطة الراديو التي أنشأت لتعبئة الشعب الجزائري ضمن مخطط هدفه الأساسي استمالة الجزائريين وعزلهم عن الالتحاق بالثوار في الجبال.³⁵

³⁴ بو عزيز بكر، محاضرات في مقياس مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2018، ص17-18

³⁵ صبان عيلة، تجاوزات أخلاقيات مهنة الصحافة في برامج التحقيقات بالقنوات التلفزيونية الخاصة، قناة النهار والشرق، شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، المدرسة الوطنية للصحافة وعلوم الاعلام، 2014/2015، ص52

سعت البرامج الفرنسية لانتزاع القيم الوطنية من الجزائريين وتجريدهم من هويتهم الأصلية، كما كرسات اتفاقية ايفيان الممضاة بين السلطات الجزائرية والفرنسية تبعية القطاع الإذاعي والتلفزيوني للسلطات المستدمرة، رغم مغادرتها التراب الوطني مجبرة عام 1962.

نصت هذه الاتفاقيات الممضاة بين الجانبين على تأجيل مسألة الفصل في موضوع هذه المؤسسة الإعلامية الى مرحلة لاحقة، والتي لم تحدد بتاريخ مضبوط، فلم يتمكن الاعلام الجزائري من التخلص بشكل فعلي من هذه السيطرة الفرنسية على قطاع الاعلام، إلا بتاريخ 28 أكتوبر 1962، أين استرجعت الجزائر السيادة على محطتي الإذاعة والتلفزيون.³⁶

استكملت الجزائر مظاهر الاستقلال في شقه الثقافي والإعلامي باسترجاع محطتي الإذاعة والتلفزيون، فمن غير المعقول حسبها الإبقاء على العمل بنود اتفاقية ايفيان سارية في ظل التمتع بالسيادة الوطنية وانتزاع الاستقلال من المستعمر الفرنسي حيث حددت السلطات الجزائرية دوافعها لهذا الاسترجاع، مؤكدة أنه اجراء طالما ترقب الشعب وقوعه بفارغ الصبر، مبررة أن العملية تندرج ضمن الإرادة الساعية كل ما من شأنه أن يذكر من قريب أو بعيد بالوجود الاستعماري في البلد، مضيفة " أنه ليس من قبيل المنطق، وقد استرجعت البلاد سيادتها الوطنية أن تسمح بوجود أجهزة إعلامية تعرف المواقف التي تبنتها إبان الاحتلال.³⁷

ومن هذا السياق مر قطاع الاعلام الجزائري بشكل عام والسمعي البصري بشكل خاص بعدة مراحل وحقب زمنية، يمكن تصنيفها الى خمسة مراحل أساسية:

المرحلة الأولى 1965/1962:

تميزت المرحلة الأولى التي جاءت مباشرة عقب استقلال الجزائر عام 1962، في اتخاذ السلطات الجزائرية قرارا سياديا شجاعا، تمثل في اقدام الجيش الشعبي الوطني على احتلال محطتي الإذاعة والتلفزيون في 28 أكتوبر 1962، بالرغم من اتفاقيات ايفيان الممضاة بين الحكومة الوطنية والسلطات الفرنسية، واسترجعت هذا القطاع الحساس بالقوة، هذا المجال الذي لم يعد أهم قطاعات التنمية، وكان الاجراء المتخذ يعد استكمالا للاستقلال الوطني في جانبه الإعلامي والثقافي.³⁸

³⁶ ايدير شيباني، رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرئاسيات 17 أبريل 2014، دراسة مسحية لأراء الصحفيين بالقنوات الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص دراسات قانونية وإعلامية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2016، ص26

³⁷ بن يوسف بن خدة، نهاية حرب التحرير في الجزائر ، اتفاقيات ايفيان، ترجمة لحسن زغداد، محمد العين جبايلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، 111

³⁸ محمد الشطاح، الاعلام التلفزيوني نشرات الاخبار المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2002، ص85

المرحلة الثانية 1976/1965:

أهم نقطة ميزت هذه الحقبة الزمنية التي امتدت 11 سنة، هو الغاء العمل بالنصوص الفرنسية في مجال الاعلام سنة 1967، حيث سبقت الإشارة الى تمديد سريان مفعول القوانين الاستعمارية التي كانت تنظم النشاطات الإعلامية في الجزائر لأسباب ظرفية، نظرا لكون القطاع الإعلامي عانا من فراغ قانوني رهيب غداة الاستقلال.

برر رئيس مجلس الثورة آنذاك "هوارى بومدين" قرار الغاء العمل بالقوانين الفرنسية، أنه من غير المعقول أن تواصل الثورة مسيرتها بقوانين غير ثورية، فالسياسة الإعلامية التي اتبعت خلال هذه المرحلة تميزت بالكثير من الغموض على الصعيد القانوني أو على الصعيد الميداني.³⁹

المرحلة الثالثة 1988/1976:

شكلت هذه المرحلة نقطة تحول حقيقية في قطاع الاعلام في الجزائر، بداية من صدور الميثاق الوطني عام 1976، أين بدأت معالم السياسة الإعلامية تتضح أكثر فأكثر، ووحدت الجزائر مفهومها للإعلام كبلد اشتراكي ينتمي الى العالم الثالث، يقوم أساسا على الملكية الاجتماعية لوسائل الاعلام، وأكدت أن الاعلام جزء لا يتجزأ من السلطة المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني وأداة من أدواتها، يكمن دورها في أداء مهام التوجيه والرقابة والتنشيط⁴⁰ اختزلت السلطات الجزائرية دور الاعلام في هذه المرحلة في خدمة أهداف التنمية.

صدر أول قانون للإعلام في الجزائر عام 1982.

المرحلة الرابعة: 1990-2012

الجديد الذي جاءت به هذه المرحلة، هو ظهور التعددية السياسية والاعلامية التي اقرها دستور 1989، حيث اجاز حرية انشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي، وذلك بعد الاحداث التي عاشها البلد في الخامس أكتوبر 1988، هذا ما دفع بالسلطة الحاكمة الى مراجعة قانون الاعلام لسنة 1982، واستصدار قانون جديد للإعلام 1990، الذي فتح مجال التعددية للصحافة المكتوبة، الا ان قطاع السمع البصري بقي تحت ملكية ووصاية الدولة.

اعتبر قانون 1990 بمثابة مكتب كبير للإعلام الجزائري بشكل عام، الا ان ما يعاب عليه، انه مس الصحافة المكتوبة فقط دون الوسائل الاخرى، ليبقى بذلك قطاع السمع البصري محتكرا من طرف الدولة الجزائرية.

³⁹ الاعلام والثقافة في الجزائر 1962/1982، منشورات وزارة الاعلام الجزائرية 1981، ص 11-15
⁴⁰ المشروع التمهيدي لملف السياسة الإعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الاعلام والثقافة، مطبوعات الحزب، الجزائر 1982، ص 344

غير ان هذه الفترة لم تخلو من الانجازات في قطاع السمعي البصري، حيث شاهدنا ميلاد قناة "كنال الجيري" Canal Algérie في اكتوبر 1994.

كما عرفت الساحة الاعلامية الجزائرية ميلاد القناة التلفزيونية الثالثة، في نوفمبر 1998، يليها قدوم القناة الرابعة باللغة الامازيغية والقناة الخامسة وهي قناة القرآن الكريم.

ففي غياب نية حقيقية لفتح قطاع السمعي البصري في الجزائر، الا ان هذا لم يمنع من ظهور العديد من المحاولات المحتشمة لإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة، رغم رفض الدولة هذه الفكرة جملة وتفصيلا، وتشبثت أكثر من مره بعدم فتحه امام الخواص لحساسية القطاع في نظرها.⁴¹

المرحلة الخامسة: 2012_ 2015

تميزت هذه المرحلة بقفزة نوعية في المشهد الاعلامي الجزائري بشكل عام، وبشكل خاص في قطاع السمع البصري، حيث ساهمت في هذه النقلة، ظروف الخارجية المحيطة بالبلد أكثر من نظيرتها الداخلية، نظرا لما عاشته البلدان العربية تحت ما اصطلح عليه بالربيع العربي، وما لعبه الاعلام من دور في تأجيج هذا الحراك.

تعززت الساحة الاعلامية الجزائرية خلال سنة 2014، بقانون يعنى بالنشاط السمعي البصري وضع لأول مرة للفاعلين في القطاعين العام والخاص. ما يمكن استنتاجه من هذه المرحلة، هو ان سنة 2014 حملت معها جديدا طالما انتظره كل الجزائريين. هذا القانون غير جذريا الخريطة الاعلامية الجزائرية، وفتح على الملكية الخاصة، وانهى بذلك حقبة احتكار دامت أكثر من نصف قرن من الزمن.⁴²

3-تعريف "مهني الإعلام":

نقول عن مهني الإعلام هو كل من يمارس عمله داخل ميدان الإعلام والصحافة بجميع تصنيفاته ومهما كان عمله الوظيفي سواء كان الأعلام مرثيا أو مسموعا أو مكتوب. فهو المذيع والكاتب والصحفي، المقدم، المراسل... الخ.

تعددت أسامي كل عامل في ميدان الصحافة خاصة، أو في الإعلام عامة وقيل عن كل إنسان يعمل في هذين الميدانيين أي ميدان الصفحات المكتوبة أو الكتب المؤلفة كتابة أو قولا أو مشاهدة أي كلاما مكتوبا -الجريدة- أو قولا مسموعا -الإذاعة- أو حديثا شفهيها سواء كان من خلف ستار المكتب أو المذيع أو واجهة التلفزيون.⁴³

⁴¹ ايدير شيباني، مرجع سابق، ص33

⁴² كبور فاطمة، بوخاري مليكة، النشرات الإخبارية في القنوات الخاصة، دراسة وصفية تحليلية مقارنة لنشرات الجزائرية TV والنهار TV

والتلفزيون العمومي، ص217

⁴³ سمية قارة، دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين في الجزائر، دراسة ميدانية بمركز التدريب الغذائي بمدينة ام البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي -ام البواقي-، ص41

4- لغة الإعلام:

لا يكتمل الاعلام في صورته النهائية إلا إذا علم رجل الاعلام اللغة التي تمكنه من التعبير عن المعلومات المقدمة والأفكار والمشاهد والاحداث، فاستخدام لغة سليمة لإيصال الرسالة الإعلامية أهميتها من أهمية المضمون والوسيلة....

ذهب بعضهم إلى أنها النثر العملي الذي ظهر مع ظهور الصحافة، ويقع (في منطقة وسطى بين لغة النثر الفني، أي لغة الأدب، والنثر العادي، أي لغة (التخاطب اليومي).⁴⁴

إن شمولية القضية الإعلامية للمجالات الحياتية جميعا، إلى جانب نقل الأخبار، وترجمتها للحياة اليومية، وتسجيلها للتاريخ المعاصر، سوف تكون له نتائج وتداعيات على المستويات كافة.

فإذا كانت العملية الإعلامية بهذا الحجم، وكانت اللغة هي أداؤها ووعاؤها، وكانت العربية وعاء المعجزة الإعلامية البيانية، فأين دور العربية في وسائل الإعلام اليوم، والوصول الى الآفاق الحياتية المتعددة؟⁴⁵

5- لغة الإعلام بين الفصحى والعامية.....

لغة الإعلام بين الفصحى والعامية هي ناتج انتماء صحفيي اليوم جهويا، فقد أصبحنا نميز المتحدث من نبرة صوته إلى أي جهة ينتمي، وإلى أي بلد، فقد أثر اختلاف اللهجات على اللغة العربية المنطوقة في الإعلام المرئي، فاختلطت اللهجات العامية المتداولة مع اللغة العربية الفصحى، حتى كاد يضمن المتلقي أن ما يسمعه هو كلام باللغة العربية الفصحى فأصبحت لغة الإعلام بين الفصحى والعامية.

نقلت وسائل الإعلام أزمة اللغة العربية من دوائرها الثقافية والتعليمية إلى العلن، وزادت في تعقيدها بدلا من حلها، كما كان متوقعا من قبل. فالعرب يعانون من ازدواجية لغوية بين لغة العلم والثقافة ولغة التخاطب اليومي، لم يعرفوا كيف يتجاوزونها على الرغم من الجهود المبذولة في هذا السبيل. وهم عاجزون عن إنتاج المعرفة، ومضطرون إلى استيرادها مع ألفاظها من أمم أخرى. وقد وضعت هذه المعاناة وهذا العجز اللغة العربية في مأزق كبير، ساهم فيه انقسام العرب، وإصغاء بعضهم إلى دعوات التحول عنها إلى لغة أخرى أو إلى اللهجات المحلية⁴⁶.

وظلت الأخطاء تتكرر في وسائل الإعلام، حتى ظن المتابع غير المتخصص أنها من أصل اللغة. وحاول أهل اللغة التصدي لهذه الأخطاء بطرق مختلفة، مثل وضع الكتب التي تجمعها وتصحيحها، أو نشر الزوايا الثابتة في الصحف، أو وضع البرامج المختصة في الإذاعة والتلفاز. ولم يلتفت أهل الإعلام إلى هذه الجهود، حتى صارت

⁴⁴ محمود خليل ومحمد منصور، إنتاج اللغة الإعلامية:، ص33

⁴⁵ نور الدين بلليل، الارتقاء بالعربية في وسائل الاعلام، دار الكتب القطرية، قطر، 2001/375م، ص33

⁴⁶ فادية المليح حلواني، لغة الإعلام العربي مجلة جامعة دمشق-المجلد 31 - العدد الثالث- 2015، ص22

الأخطاء اللغوية من سمات لغة الإعلام، مع أن تصحيحها بسيط، ولا يحتاج الى جهد كبير وتنبه شديد، ويمكن تجاوزها بأن يسمح للمدقق اللغوي في الوسيلة الإعلامية بتغييرها مهما كانت مكانة الصحفي الذي يقع فيها. مع تعميم أسباب التصحيح على العاملين في المؤسسة الإعلامية، كما يمكن لكليات الإعلام أن تتوسع في تدريس العربية وفنونها الصحيحة في مناهجها وأن تجعلها من المقررات الأساسية في نجاح طلابها⁴⁷.

6- الأداء اللغوي لدى الإعلاميين:

الأداء اللغوي لدى الإعلاميين يعتبر من بين اهم مهارات الأداء الإعلامي لتقديم مضمون إعلامي هادف وناجح يُكسب الإعلامي صورة حسنة من قبل جمهوره، فتحدث عن:

*مهارات برامج الإعداد:

أ. مهارات خاصة بألفاظ البرنامج المعد: تعد الألفاظ والكلمات التي يوظفها الإعلامي فب إعداده للبرامج اللبنة الأولى في عملية التعبير عن أفكار البرنامج، والمعد للبرنامج لا يستخدم الألفاظ فرادى أو لذاتها بل انه يربط الألفاظ ويستعيز بها في الأشياء ذاتها، وتختلف الكلمات من معد الى آخر حيث لكل شخص مهمته في الكتابة بطريقته الخاصة تبعا لحصيلته اللغوية، وقدرته على انتقاء الكلمة المناسبة للتعبير عن الفكرة المرادة.

ب. مهارات خاصة بتراكيب البرنامج المعد: تعد الجملة الخطوة الأولى التي يوظفها الإعلامي في اعداده للبرامج في عملية التركيب الانشائي للتعبير عن أفكاره، ولا نعني هنا بالجملة النحوية فقط بل الجملة المؤثرة التي تعبر عن فكرة كاملة⁴⁸.

7-المهارات الواجب توفرها في الإعلامي:

حتى يرتقي الإعلامي إلى المستوى المطلوب من الكفاءة المهنية والفراسة في عمله المنسوب اليه، وهذا من أجل الارتقاء بالإعلام على المستوى الوظيفي من جميع النواحي وجب على ممتن الاعلام الاتصاف بما يلي:

أن يكون يقظا: والمقصود به: السلوك الواعي اليقظ، والمتنبه للأمر، والتميز بقوة الملاحظة الدقيقة الهادفة والمثابرة في التعامل مع الآخرين، أي أن اليقظ هو حاضر الذهن غير المشتت.

مبتكر: التميز بالقدرة على الإنتاج انتاجا يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية، ويتجسد ذلك باستجابة لمشكلة أو موقف مثير.

⁴⁷ فادية الملي SZح حلواني، مرجع سابق، ص25

⁴⁸ كامل الطراونة، مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال، ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2014، ص174

واسع الأفق: ويعني به السلوك النامي والمتحرر للإعلامي المتميز بسعة الأفق، وذلك بالمحافظة على دوام التجديد واستمراره، ومواصلة البحث والاستفادة من كل علم وفن.

هادئ ومستقر: هدوء السلوك بالمحافظة على قدر مناسب من الاستقرار والثبات، الهدوء، الصبر، والتحكم بالعاطفة.....

ديمقراطي: وهو أن يتحلى بالسلوك الديمقراطي المتسم بالقيادة الطوعية والإقناعية القائمة على أساس العدل والمساواة، والتحرر من كل أشكال الضغط والتسلط...⁴⁹

⁴⁹ سمية قارة، مرجع سابق ص42

المبحث الثاني: الإعلام المرئي الجزائري الخاص

01/ تعريف الاعلام المرئي الخاص:

*الاعلام المرئي:

- لغة: أي (فضائيات تلفزيونية) وفضاء هو المد المكاني الواسع، وفضاء المكان (وفضوا) من باب قعد إذا اتسع فهو فضاء.
- اصطلاحاً: هي مد الحدود الاتصالية إلى ما وراء الحدود الجغرافية والسياسة فيصيرف النظر عن الظروف المكانية والعوائق الطبيعية وبعد المسافات.

*الاعلام المرئي الخاص:

هي قنوات ذات ملكية خاصة تابعة لأشخاص أو مؤسسات أو أحزاب سياسية معينة يتم استئجارها على قمر اصطناعي يستخدم نظام البث المباشر الذي يعتمد على أن تقوم محطة الارسل الرئيسية بإرسال البرامج المتفق عليها عن طريق مرسله تستخدم حزم صوتية إلى هذه القنوات في القمر الصناعي وتقوم بدورها بتحويل الإشارة إلى صوت وصورة.⁵⁰

2/ معالجة قانون السمي البصري لظاهرة الضعف اللغوي في اللغة العربية لدى مهني الإعلام:

تريد هذه الدراسة، الإحاطة بأهم عنصر قد يضبط التعاملات داخل المجتمعات. لنا حديثاً عن الدستور أو كما أسميه السلطة الضابطة، وهذا من خلال الاطلاع على أهم ما جاء به قانون السمي البصري من ضوابط والتزامات وجب على القطاع التحلي والالتزام بها، وهذا حتى يتسنى لنا التعرف على ما إن كان لهذا الأخير دور في التجاوزات الحاصلة في لغة الإعلام الجزائري.

إن اللغات الإنسانية جميعاً لغات معيارية، ولو بدرجات متفاوتة، فقد شهّرت الصحف الأمريكية - يوماً - بنائب الرئيس الأمريكي، الذي أخطأ في إملاء كلمة Tomato، عندما زار إحدى المدارس هناك، لأنه أساء إلى اللغة الانجليزية، ولعل هذا ما دفع أحد أعضاء مجلس النواب الأمريكي إلى القول: "إننا نضع القوانين لمعاقبة المجرمين، الذين يسرقون ويقتلون، فلماذا لا نضع القوانين لمعاقبة الذين يفسدون اللغة".⁵¹

⁵⁰ عابد رفيقة وبيكاكرة زينب، القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية، برنامج ما وراء الجدران لقناة النهار Tv أنموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، 2017/2018 ص10

⁵¹ فتحي إبراهيم خضر، تراجع الأداء اللغوي في وسائل الاعلام العربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص05

من الناحية القانونية، نصت أحكام المواد من 16 إلى 19 من القانون رقم 05-91 المؤرخ في 16 يناير

1991 المتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، على ما يلي:

- يجب أن يكون الإعلام الموجه للمواطن باللغة العربية مع مراعاة أحكام المادة 13 من قانون الإعلام.
- تعرض الأفلام السينمائية و /أو التلفزيونية والحصص الثقافية والعلمية باللغة العربية أو تكون معرفة أو ثنائية اللغة.

- إجراء جميع التصريحات والتدخلات والندوات وكل الحصص المتلفزة باللغة العربية مع مراعاة أحكام قانون الإعلام؛ وتعرب إذا كانت باللغة الأجنبية.

- يتم الإشهار بجميع أنواعه باللغة العرب.⁵²

سلطة ضبط السمعى البصرى:

المادة 64: تؤسس سلطة ضبط السمعى البصرى، وهى سلطة مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالى.

المادة 65: تحدد مهام وصلاحيات سلطة ضبط السمعى البصرى، وكذا تشكيلها وسيرها بموجب القانون المتعلق بالنشاط السمعى البصرى.

المادة 66: يمارس نشاط الاعلام عبر الانترنت بحرية. ويخضع لإجراءات التسجيل ومراقبة صحة المعلومات، بإيداع تصريح مسبق من طرف المدير المسؤول عن جهاز الاعلام عبر الانترنت.

تحدد كىفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

⁵² القانون رقم 05-91 المؤرخ في 16 يناير 1991، المتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد3، ص44-46

المسؤولية:

المادة 115: يتحمل المدير مسؤولية النشرية أو مدير جهاز الصحافة الالكترونية، وكذا صاحب الكتابة أو الرسم مسؤولية كل كتابة أو رسم يتم نشرهما من طرف نشرية دورية أو صحافة الكترونية.

ويتحمل مدير خدمة الاتصال السمعي البصري أو عبر الانترنت وصاحب الخبر الذي تم بثه المسؤولية عن الخبر السمعي و/أو البصري الموثق من قبل خدمة الاتصال السمعي البصري أو عبر الانترنت.

دعم الصحافة وترقيتها:

المادة 128: تساهم الدولة في رفع المستوى المهني للصحفيين عن طريق التكوين.

تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 129: يجب على المؤسسات الإعلامية أن تخصص سنويا نسبة 2% من أرباحها السنوية لتكوين الصحفيين وترقية الأداء الإعلامي.⁵³

03/ المدقق اللغوي:

عملية التدقيق اللغوي لمضمون وسائل الإعلام وكيفية:

من أكثر المضامين التي تكون بحاجة إلى عملية التدقيق اللغوي هو مضمون وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها وأنواعها ولغاتها، وعملية التدقيق اللغوي لمضمون وسائل الإعلام هي عبارة عن: عملية تصحيح لكافة الأخطاء اللغوية الموجودة في وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة وإخراج المضمون لوسائل الإعلام خالٍ من الأخطاء اللغوية.

ومن خلال التعريف السابق لعملية التدقيق اللغوي لمضمون وسائل الإعلام يظهر لدينا أكثر من مضمون لوسائل الإعلام، وهي:

⁵³ قانون الاعلام، عن الأمانة العامة للحكومة، 2012

* **التدقيق اللغوي لمضمون وسائل الإعلام المقروءة:** وهي عبارة عن المجالات والصحف والمواقع الإلكترونية، وتتم عملية التدقيق اللغوي لهذا المضمون بشكل تحريري مباشر.

* **التدقيق اللغوي لمضمون وسائل الإعلام المرئي:** المحطات والبرامج التلفزيونية وكذلك مقاطع الفيديو على المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، كلها وسائل إعلام مرئية تتطلب عملية التدقيق اللغوي المسبق لعملية النطق بالمضمون، وذلك من خلال التدقيق اللغوي للمضمون أولاً، ثم إعطائه للمذيع أو المقدم لقراءته بالشكل الصحيح، كما يشمل هذا المضمون الشريط الملحق في مضمون الفيديو.

* **التدقيق اللغوي لمضمون وسائل الإعلام المسموع:** وهو مثل الراديو والمقاطع الصوتية المسجلة، ويكون الخطأ فيه خاص بالنطق الصحيح من جهة وبالتحرير الموجود أمام الملقى من جهة أخرى، لذلك ينبغي القيام بالتدقيق اللغوي للمضمون الكلامي أولاً، ثم تدريب الملقى عليه.

أهمية التدقيق اللغوي لمضمون وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام من أكثر منصات العرض للمحتوى الذي يصل إلى جماهير متعددة وواسعة، وفي ذات الوقت تعتبر وسائل الإعلام من أكثر المنصات التي تعرض مضمون لا يخلو من الأخطاء اللغوية، وبالتالي تظهر أهمية عملية التدقيق اللغوي لمضمون وسائل الإعلام وضروريته مما يلي:

- وسائل الإعلام تخاطب جماهير كبيرة ومتعددة المستويات الثقافية، بالتالي لا بد أن يكون المضمون صحيحاً من ناحية التدقيق اللغوي.
- وسائل الإعلام تعتبر من وسائل الرأي العام وتدعيمه، بالتالي لا بد أن يكون مضمونها صحيح المعنى وجاهزاً من ناحية التدقيق اللغوي.
- التدقيق اللغوي لمضمون وسائل الإعلام يعني من ناحية قوة للمؤسسة الإعلامية، ومن ناحية أخرى قوى للصحفي الذي قام بإعداد المضمون مع كامل الفريق المشارك.
- يستقي الكثير من فئات المجتمع لاسيما الأطفال وذوي الثقافة المحدودة مصطلحاتهم الكلامية من خلال المضامين التي تنشرها وسائل الإعلام، والتدقيق اللغوي لهذا المضمون يعني وصول الكلمات الصحيحة باللفظ والمعنى الصحيحين لهذه الفئات.

- يتم الاعتماد على مضمون وسائل الإعلام في الكثير من الأحيان كمراجع تاريخية أو مراجع معرفية معلوماتية، وبالتالي لا بد لهذا المضمون أن يكون متكاملًا من ناحية الإعداد والتدقيق اللغوي.

أهم أسباب الأخطاء اللغوية في المضامين الإعلامية:

- يرجع سبب كثرة الأخطاء المكتشفة في عملية التدقيق اللغوي لمضامين وسائل الإعلام إلى الأسباب التالية:
- نقص كفاءة الصحفيين الذين يقومون بكتابة المضامين أو إلقائها وتقديمها، وعدم معرفتهم بشروط التدقيق العلمي للمادة.
 - غياب وجود دائرة مختصة بعملية التدقيق اللغوي في كافة الوسائل الإعلامية.
 - قد يتم إجراء عملية التدقيق اللغوي للمضامين ولكن يأتي الخطأ من عمليات أخرى بعد استلامها مادة التدقيق اللغوي، مثل: المونتاج الذي يمكن أن يتم فيه تغيير الكلمات أو حذفها أو إضافة كلمات خاطئة، وكذلك الإلقاء والتقديم وغيرها.
 - نقص المعدين لمضامين وسائل الإعلام لمدى أهمية عملية التدقيق اللغوي يجعل هذه المضامين كثيرة الأخطاء.
 - غياب الإيعاز من الجهات المختصة بضرورة إجراء التدقيق اللغوي على مضامين وسائل الإعلام، وهذه الجهات مثل: النقابات والمؤسسات والدوائر الحكومية التي لها علاقة بوسائل الإعلام.
- بعض الجامعات ربطت تخصص الصحافة ووسائل الإعلام باللغة العربية أو الإنجليزية وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح للحد من الأخطاء اللغوية، وغياب مثل هذه التخصصات إلى جانب غياب المساقات الدراسية اللغوية التي تدرس ضمن خطة تخصصات وسائل الإعلام يعتبر سبب من أسباب الأخطاء اللغوية التي تكون بحاجة لإجراء التدقيق اللغوي⁵⁴.

⁵⁴ المنارة للاستشارات، التدقيق اللغوي للبحوث، تاريخ النشر 2020/11/02، الرابط <https://www.manaraa.com> تاريخ الاطلاع 2022/05/27، توقيت الزيارة 17:06

04/ نماذج عن الأخطاء اللغوية الشائعة في التلفزيون:

ترقيق الحروف المفخمة: يُلين الكثير من مقدمي البرامج الأصوات المفخمة، وتنطق بطريقة نطق ما هو مرقق من باقي حروف اللغة أو حتى تنطق حرفاً آخر، على النحو التالي:

حرف الضاد: سميت اللغة العربية بلغة الضاد وهذا للمكانة الصوتية لهذا الحرف فهو حرف مفخم يصعب نطقه في بعض بلدان العرب فيُبدل (دال)

مثال: ...من الضروري <من الضروري

لفظ الجلالة {الله}

إبدال حرف بحرف آخر: وهذا ما يحدث مع بعض الأصوات الأسنان كالثاء، الذال، والظاء فقد سمعت هكذا أخطاء في مختلف مناطق الوطن باختلاف لهجاتها. فيقال:

- مع حرف الثاء... التوم بدل الثوم.

- مع حرف الذال أستاذ بدل أستاذ.

- مع حرف الظاء الدلم بدل الظلم.

الوقف بغير وقف:

نجد الكثير من الصحفيين يقفون على كلمات هي في منتصف الجملة، ولا يستوجب الوقوف عندها، فيختل المعنى ويظلل السامع مما يصعب عليه استيعاب الخبر المسموع....

وفي مثال لذلك سمع أن قيل: التابع لدائرة زموراا بولاية (مد حرف التاء) غليزان.

يؤثر هذا النوع من الخطأ على وصول المعنى إلى المتلقي، فيتيه السامع، ويتشتت ذهنه، بالمقابل بذل جهد في فهم المعنى وتأخر وصول الرسالة إلى المتلقي.

الفصل الثالث: الإعلام الجزائري

تسكين الحروف المشكّلة وسط الجملة: في قواعد اللغة يسكن الحرف آخر الكلمة عند الوقف عليه، وتبدل التاء المربوطة هاء.

مثال: تمسك الدول العربية < والأصح هو (تمسك الدول العربية)

... أكثر من أي وقت مضى... < والأصح هو (أكثر من أي وقت مضى)

الفصل التطبيقي من هذا البحث يفصل فيه أكثر عن نوع الأخطاء المرتكبة من قبل مقدمي الأخبار بالإعلام الجزائري، بالخصوص إعلامي قناة النهار الجزائرية

خلاصة الفصل:

باعتبار أن الاعلام هو السلطة الرابعة، اذا وجب على هذه السلطة أن تسعى جاهدة حتى لا تكون محل نقد من قبل المنافسين والجمهور. فالإعلام الجزائري ومنذ فتح المجال أمام الخواص، أصبح محل جدل واسع، سواءً من قبل جمهور الدارسين أو المتلقين، فكان الاعلام الجزائري الخاص نقطة دراسة في العديد من الرسائل الجامعية، المقالات، المجالات.... إلخ. دراسة نقدية، تحليلية، وصفية،

نقول عن الاعلام الجزائري أنه محل جدل واسع، وجب على القائمين عليه النظر الى هذا المشكل بعين اعتبار.

الفصل الرابع:

الإطار التطبيقي

بطاقة فنية عن قناة النهار

تحليل نتائج البحث

نتائج الدراسة في ظل التساؤلات الفرعية

التوصيات والمقترحات

خاتمة

01/ نبذة عن قناة النهار الجزائرية:

هي قناة جزائرية مستقلة، انطلق البث التجريبي يوم 6 مارس 2012 بأول نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر ونور اليقين مغريش. اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الجزائرية الجزائر ليبدأ البث من هناك على قمر نايلسات

تتمت القناة بالشأن السياسي والرياضي والثقافي في الجزائر، تعتبر برامجها مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية وهذا من خلال برنامج قهوة وجرنان. تتغير شبكة برامجه في شهر رمضان تماما لتتحول إلى قناة متنوعة فتبث أفلاما ومسلسلات وحصص ترفيهية. يعتبر مسيرو القناة أنها تلتزم بخط حيادي في الطرح، رغم أرغم أن هناك من يتهمها بدعم سياسة عبد العزيز بوتفليقة ووزرائه المتهمين بعد أحداث الجزائر في بداية 2019 بالفساد. تحوز القناة على متابعة واسعة لدى المشاهد الجزائري واعتبرت النهار في 2019 من القنوات الأكثر متابعة في الجزائر منذ إنشائها ب 10 ملايين مشاهد⁵⁵.

قناة النهار الجزائرية هي إحدى القنوات التابعة لتلفزيون الجزائر والتي تقدم المحتوى الإخباري، حيث تقوم قناة النهار الجزائرية بتغطية الأحداث الحاصلة في الجزائر والوطن العربي، بالإضافة إلى البرامج الحوارية التي تناقش القضايا الخاصة بالشأن الجزائري.

برامج قناة النهار الجزائرية:

تقدم قناة النهار الجزائرية مجموعة برامج هادفة لها جمهور كبير من المتابعين الجزائريين والعرب، ومن أبرز برامج قناة النهار:

- الوادي
- قهوة وجرنان
- مهن صيفية
- طللة الصباح
- جزائريون
- ماكثات في البيت

⁵⁵ <https://ar.wikipedia.org/wiki> تاريخ الاطلاع 2022/06/03 التوقيت 12:12

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

قناة النهار الجزائرية بث مباشر:

توفر قناة النهار الجزائرية بث حي لبرامجها مباشرة على الانترنت وذلك من خلال موقعها الالكتروني الرسمي وذلك ليتمكن المشاهد من متابعة القناة بسهولة من اي مكان. كما تقوم القناة بعرض اهم الاخبار ومقتطفات من ابرز لقطات برامجها وذلك عبر حسابها الرسمي على تويتر وعلى الفيس بوك⁵⁶

تردد القناة:

The graphic displays the Ennahar TV logo and 'NEWS 7/24'. It features a table with the following details:

القمر	نايلسات
التردد	10922
الاستقطاب	عمودي V
معدل الترميز	27500

Below the table are social media icons for Facebook, YouTube, and Twitter, with handles: @ennahartv, @ennahar.tv, and @ennaharonline. To the right is a satellite illustration and the 'Royza' logo with 'Royza.COM' below it.

معلومات عن القناة:

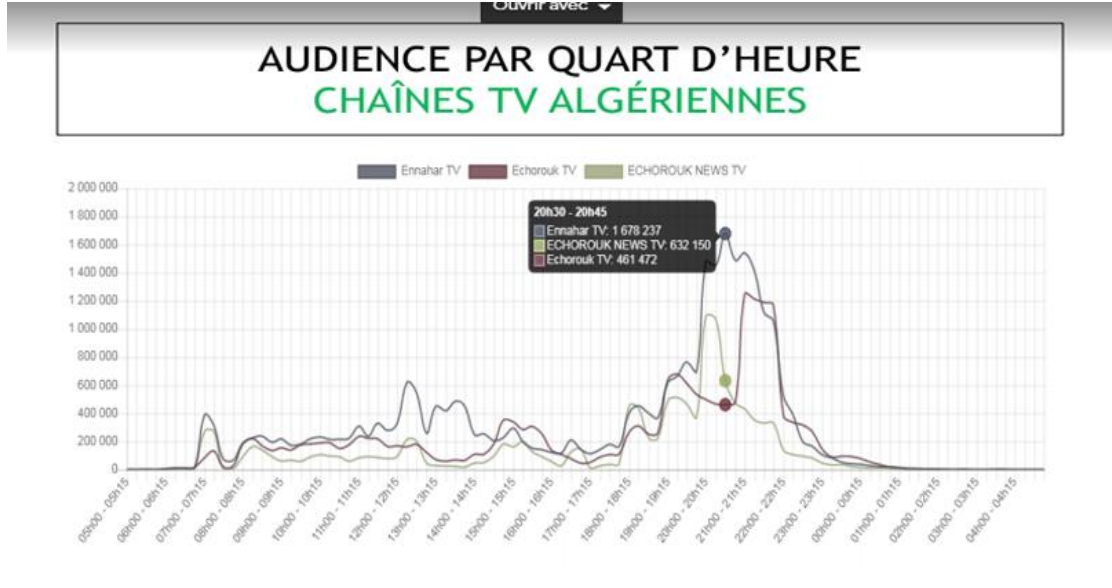
معلومات عامة عن القناة	
النوع	إخبارية
المدير	أنيس رحماني
تاريخ التأسيس	06 مارس 2012
البلد	الجزائر
المقر الرسمي	سعيد حمدين، بئر مراد رايس، الجزائر
الموقع الرسمي	https://nhar.tv/a1FQI
البريد الالكتروني	mailto:contact(@)ennahartv.tv
صفحة فيسبوك	https://web.facebook.com/EnnaharTv
صفحة تويتر	https://twitter.com/ennaharonline

⁵⁶ <https://www.royza.com> تاريخ الاطلاع 2022/06/03 الوقت 11:19

عبر الساتل	نايل سات: في الشرق الأوسط 11315 عمودي 27500 في شمال إفريقيا 10922 عمودي 27500
	عرب سات: في الشرق الأوسط 11862 عمودي 27500 في شمال إفريقيا 12303 أفقي 27500
	هوت بيرد: في الشرق الأوسط 11747 أفقي 27500 في شمال إفريقيا 1087 عمودي

02/ تحليل نتائج البحث:

الشكل رقم 01: 57



منحنى بياني يمثل سبر آراء لمعهد "MMR" المتخصص الذي أجرى الإحصائيات على نساء ورجال من 12 إلى 100 سنة، فإن ما يقارب 10 مليون شاهد قناة النهار، خلال الفترة الممتدة ما بين 5 و 12 ديسمبر المنصرم.

يوضح لنا هذا المنحنى وقت الذروة من مشاهدة التلفزيون الذي كان مرتفعا في الفترة من بين الساعة 00:20 إلى الساعة 22:00 وهذا ما دفع بنا إلى اختيار نشرة الأخبار الرئيسية من قناة النهار أنموذجا.

بالإضافة إلى مقارنة بين القناة الأكثر مشاهدة من بين قناة الشروق نيوز وقناة الشروق TV وقناة النهار TV. فكانت قناة النهار هي الأكثر مشاهدة.

تم اختيار ثلث حصص إخبارية، متمثلة في النشرة الرئيسية من قناة النهار الجزائرية اختيارا عشوائيا، على النحو التالي:

الحصة الأولى: بتاريخ 2022/05/19 بداية بثها من الساعة 20:30 حتى الساعة 21:15

الحصة الثانية: بتاريخ 2022/05/20 بداية بثها من الساعة 20:30 حتى الساعة 21:15

الحصة الثالثة: بتاريخ 2022/05/21 بداية بثها من الساعة 20:30 حتى الساعة 21:15

• معايير اختيار الحصة:

- ✓ **توقيت الحصة:** حيث يعتبر وقت الثامنة هو وقت الذروة من نسب المشاهدة، فالإحصائيات تشير الى أن نسب المشاهدة في هذه الفترة أكبر من غيرها من الأوقات. مما يستدعي تنوع في فئات المشاهدة.
- ✓ **نوع الحصة:** فالنشرة الرئيسية هي حصة إخبارية خالصة، تم اختيارها من غيرها كونها تستدعي فصاحة اللغة بالإضافة الى تنوع الطاقم الإخباري بها، حتى تكون الدراسة موضوعية خالصة من الذاتية.
- ✓ **لغة الحصة:** فيتم اختبار الحصة التي تقدم باللغة العربية الفصحى، على حساب تلك التي تعرض بلغة مخالفة (لهجات عامية، أجنبية، لغة مختلطة...)

فتمت باختيار 15 دقيقة الأولى من النشرة الأولى بتقسيم مجموع الأخطاء الملاحظة إلى ثلث أنواع على النحو التالي:

-أخطاء في النطق.

-أخطاء نحوية.

-أخطاء في التعابير اللغوية.

فكان من مجموع 15 دقيقة مختارة للبحث، (5دقائق و45ثانية) أخبار، والباقي روبرتاج، بما يقابلها 300 كلمة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 01: أخطاء النطق المسجلة من الحصة الأولى

الرقم	التوقيت	الخطأ	نوعه	التصحيح
01	20:33	وأيدا من خلال الأسبوع	إبدال حرف بحرف آخر	وأيضاً من خلال الأسبوع
02	20:34	وزير الخارجي السعودي	عدم نطق التاء المربوطة	وزير الخارجية السعودي
03	20:40	في مودوع آخر	إبدال حرف بحرف آخر	في موضوع آخر
04	//	التي ستضع أردية جديدة	//	التي ستضع أرضية جديدة
05	20:44	ويتم إعداد ملف في المودوع	إبدال حرف بحرف آخر	الموضوع
06	20:45	شدد الوزير الأول على <u>درورة</u> طي...	//	شدد الوزير الأول على ضرورة طي..
07	20:43	من أجل <u>تسييده</u>	عدم نطق الأصوات من مخارجها الأصلية والإدغام بغير محله	من أجل تجسيده
08	20:42	أحزاب <u>سياسيّا</u> ، <u>نقبات</u> وجمعيات	عدم احترام المد والوقف	أحزاب سياسية، نقابات وجمعيات
09	20:45	في <u>مصار</u> فتح وكالات بالخارج	إبدال حرف بحرف آخر سبب تقارب المخارج	في مسار...
10	20:46	فهي البوابة التي <u>سترق</u> بالتصدير...	خطأ في المد	فهي البوابة التي سترقى بالتصدير..

مجموع أخطاء النطق المرتكبة في الحصة الأولى من نشرة الأخبار الرئيسية هو 10 أخطاء

يمثل الجدول أعلاه (رقم 01) مجموع أخطاء النطق المرتكبة من قبل مقدمي نشرة الأخبار الرئيسية بقناة النهار الجزائرية، ليوم الخميس 2022/05/19، المسجلة في خمسة عشر دقيقة الأولى من بداية البث، التي تمثلت في عشر أخطاء، بنطق الأصوات نطقاً خاطئاً.

فكان تكرار إبدال حرف بحرف آخر هو ما لوحظ بكثرة، وهذا بسبب اختلاف اللهجات ففي بعض المناطق من الوطن ينطقون الضاد دال، والثاء تاء، والذال زاي..... الخ فيصعب على مقدم الأخبار أن ينطق الكلمات بحروفها

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الأصلية، لأنه اكتسب تنشئة لغوية خاصة، بالإضافة الى أخطاء أخرى تمثلت في أخطاء المد، وعدم نطق الأصوات من مخارجها الأصلية، وهذا قد يعود لسبب تقارب مخارج الحروف، فيعسر على الناطق بالخبر أن ينطق الكلمة صحيحة، ولا يعطي لكل حرف حقه من المد والوقف وغيرها، بالإضافة الى الوقف الخاطئ، فيظلل السامع، ويريكه الخطأ في فهم الرسالة الإعلامية.

الجدول 02: أخطاء النحو المسجلة من الحصة الأولى

الرقم	التوقيت	الخطأ	نوعه	التصحيح
01	32:20	<u>وزير الدفاع الوطني</u>	خطأ في الإعراب	وزير الدفاع الوطني
02	20:32	بما يتماشى مع <u>الدستور</u> 2020، <u>تحويل</u> الوكالة الوطنية إلى الوكالة الجزائرية	تركيب غير صحيح ل ال التعريف	بما يتماشى مع دستور 2020
03	20:32	<u>قانون الاستثمار الجديد</u> .	خطأ في الاعراب	قانون الاستثمار الجديد.
04	20:3	خلال <u>اجتماعه</u> ، على <u>القانون الجديد</u> للاستثمار.	//	خلال اجتماعه، على القانون الجديد للاستثمار،
05	20:32	<u>وأهم ما جاء فيه تكريس</u>	//	وأهم ما جاء فيه، تكريس..
06	20:32	<u>تحويل الوكالة لوطنية</u> للاستثمار	//	تحويل الوكالة الوطنية للاستثمار.
07	20:32	<u>بالإضافة الى نقاط أخرى</u>	//	بالإضافة الى نقاط أخرى
08	20:33	<u>الهام الظاهر أسفل الشاشة</u>	//	الهام الظاهر أسفل الشاشة
09	20:33	<u>برامج الرحلات النقل الجوي</u>	تركيب غير صحيح ل ال التعريف	برامج رحلات النقل الجوي
10	20:34	<u>التي تم تعزيز برنامج الرحلات</u>	خطأ في الاعراب	التي تم تعزيز برنامج الرحلات
11	20:34	<u>الاستقبال الذي جرى بمقر رئاسة الجمهورية</u>	//	الاستقبال الذي جرى بمقر رئاسة الجمهورية

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

وزير الشؤون الخارجية، والجلية الوطنية بالخارج،... ومدير ديوان رئاسة الجمهورية	//	<u>وزير الشؤون الخارجية</u> <u>والجلية</u> <u>الوطنية</u> <u>بالخارج.....ومدير ديوان</u> <u>رئاسة الجمهورية</u>	20:34	12
بالذخيرة الحية، الموسوم برديع 2022	//	<u>بالذخيرة الحية الموسوم برديع</u> <u>2022</u>	37:20	
تكون معالم اللجنة الوطنية المكلفة بمراجعة	//	<u>تكون معالم اللجنة الوطنية</u> <u>المكلفة بمراجعة الدعم قد</u> <u>اتضحت أخيرا</u>	20:40	13
تزامنا وإعلان التشكيلات السياسية مشاركتها	//	<u>تزامنا وإعلان التشكيلات</u> <u>السياسية مشاركتها</u>	20:40	14
في اللجنة التي ستضع أرضية جديدة	//	<u>في اللجنة التي ستضع أرضية</u> <u>جديدة</u>	20:40	15
لتوجيه الدعم الى مستحقيه	//	<u>لتوجيه الدعم الى مستحقيه</u>	20:40	16
إرادة سياسية لتوجيه الدعم...	//	<u>إرادة سياسية لتوجيه الدعم..</u>	20:40	17
سيتم مراجعة الدعم	//	<u>سيتم مراجعة الدعم</u>	20:41	18
رئاسة الجمهورية وجهت دعوات للأحزاب السياسية	//	<u>رئاسة الجمهورية وجهت</u> <u>دعوات للأحزاب السياسية</u>	20:42	19
التي من المنتظر أن ينصبها رئيس الجمهورية	//	<u>التي من المنتظر أن ينصبها</u> <u>رئيس الجمهورية</u>	20:42	20
متى ستفتح بنوكنا وكالات في هذه القارة	خطأ في الإعراب	<u>متى ستفتح بنوكنا وكالات في</u> <u>هذه القارة</u>	20:43	21
بعد المواقف الإيجابية للبقعة السياسية	تركيب غير صحيح ل ال التعريف	<u>بعد مواقف الإيجابية للطبقة</u> <u>السياسية</u>	20:43	22
التي أمهكت الخزينة العمومية لسنوات...	خطأ في الاعراب	<u>التي أمهكت الخزينة العمومية</u> <u>لسنوات</u>	20:43	23

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

24	20:43	والبدائياً ستكون من العاصمة السينيغالية...	//	والبدائية ستكون من العاصمة السينيغالية...
25	46:20	كما يعتبر في الوقت الراهن من بين المشاريع	//	كما يعتبر في الوقت <u>الراهن</u> من بين المشاريع
مجموع الأخطاء النحوية المرتكبة في الحصة الأولى هي 25 خطأ				

يمثل هذا الجدول (قم02) مجموع الأخطاء النحوية المرتكبة من قبل مقدمي أخبار الحصة الأولى من نشرة الأخبار الرئيسية بقناة النهار الجزائرية، ليوم الخميس 2022/05/19، المسجلة في خمسة عشر دقيقة الأولى من بداية البث، التي تمثلت في خمسة وعشرين خطأ نحويًا. وإذا قمنا باحتساب الكلمات التي وقع بها الخطأ يصبح لدينا 50 خطأ وكما هو ملاحظ في الجدول فإن أخطاء الإعراب مرتكبة بكثرة، فلا يستطيع السامع التفريق بين الفاعل والمفعول به مثل ما جاء في الخطأ الأول (وزير الدفاع الوطني)، فالأصح أن يقول الصحفي وزير الدفاع الوطني، ولا المضاف والمضاف إليه. بالإضافة إلى جملة من الأخطاء، تمثلت في عدم الفريق بين الاسم المعرف والنكرة، فيختل المعنى، وتغيب جمالية الكلام.

يرجع هذا الخطأ إلى نقص دراية مقدم الأخبار بقواعد اللغة، بسبب قلة التكوين في جميع الأطوار التعليمية، حتى دخول عالم الشغل في ميدان الصحافة. بالإضافة إلى الجملة الشهيرة التي تقول: "اجزم تسلم" وهذا راجع لأهل اللغة حتى لا يقع المتحدث في خطأ نحوي يُخل من معنى كلامه فاتبعه جمع من الصحفيين حتى صار كل كلامهم آخراً ساكن. وهناك سبب آخر، وهو الاعتماد على التعلم بالتلقين في غياب التشكيل، فقد سُمع أن قيل بولاية باتنة بدل ولاية.. وفي مثال آخر "من بين الأسباب التي تجعل المرّي... بدل قول المرّي..". وهكذا أخطاء يكون سببها غياب التشكيل، فلا يُطلب تشكيل الكلمة كاملة لأن ضبط الشكل في حرف معين يجنب القارئ الوقوع في الخطأ

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 03: التعابير اللغوية الخاطئة المسجلة من الحصة الأولى

الرقم	التوقيت	الخطأ	نوعه	التصحيح
01	20:32	اجتماعا لمجلس ال اوزراء الذي...	مد بغير محله	اجتماعا لمجلس الوزراء
02	20:32	تناول بيبي الدراسة والنقاش	//	تناول بالدراسة والنقاش
03	20:33	تم تعزيز برنامج الرحلات الجوي النقل الجوي والبحري	بناء غير سليم للجملة	تم تعزيز برنامج رحلات النقل الجوي والبحري
04	20:34	وفق رزنامة في ما يخص على الشبكة الأوروبية	//	وفق رزنامة، في ما يخص الشبكة الأوروبية
05	20:34	من وإلى ال ا جزائر باريس الجزائر	//	من وإلى الجزائر باريس
06	20:34	استقبلاا اليوم رئيس الجمهورية...	زيادة حرف أدخل بمعنى الجملة، فالاستقبال من مفرد وليس فردين	استقبل اليوم رئيس الجمهورية...
07	20:40	في مودوع آخرررر	خطأ المد	في موضوع آخر
08	20:43	بعد مواقف الإيجابية للطبقة السياسية	خطأ في ابدال المعرف بالنكرة، مما غير معنى الجملة	بعد المواقف الإيجابية للطبقة السياسية
09	20:46	كما يعتبر في الوقت الراهن من بين المشاريع التي	وقف بغير محله مما أفسد معنى الجملة	كما يعتبر في الوقت الراهن من بين المشاريع التي...
مجموع أخطاء التعابير اللغوية المسجلة في الصفحة الأولى من النشرة الرئيسية هو 08 أخطاء				

يمثل الجدول أعلاه مجموع التعابير اللغوية الخاطئة المرتكبة من قبل مقدمي نشرة الأخبار الرئيسية بقناة النهار الجزائرية، ليوم الخميس 2022/05/19، المسجلة في خمسة عشر دقيقة الأولى من بداية البث، التي تمثلت في ثمانية أخطاء، فكانت هناك جملة من الأخطاء تمثلت في الحشو كأن يزيد الصحفي مدًا بغير محله، فيفسد التعبير وتكون لغته ركيكة غير موزونة، وهذا قد يرجع الى نسيان الكلمة الموالية أو الوقع في اللحن الجلي.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

بالإضافة الى زيادة (ال تعريف او إنقاصها)، وهذا الخطأ قد يلحق ضرراً بمعنى الكلام مثل ما جاء في الخطأ رقم 08 فالمواقف الإيجابية ليست هي نفسها مواقف الإيجابية. أما بالنسبة للبناء الغير السليم لبعض الجمل فهو يربك السامع، ويشتت الذهن في فهم مضمون الرسالة الإعلامية وهذا راجع لعدم اكتساب مقدم الأخبار الزاد الوفير من اللغة العربية، فيتقيد بما يعرضه القارئ الآلي، ولا يستطيع تدارك أي خطأ ليصححه بنفسه، فيصبح مقيداً بما تعرضه شاشة آلية،

الجدول رقم 04: تحليل كلي للأخطاء المرتكبة في الحصة الأولى من نشرة الأخبار الرئيسية بقناة النهار

بعد الاطلاع على مجموع الأخطاء اللغوية المرتكبة من قبل مقدمي الأخبار بأنواعها (أخطاء في النطق - أخطاء نحوية - أخطاء في التعابير اللغوية) نتحدث عن نسبة الخطأ المرتكب على النحو التالي:

نوع الخطأ	العدد	النسبة
أخطاء في النطق	10 من 300	3.33%
أخطاء نحوية	50 من 300	16.66%
أخطاء التعابير اللغوية	08 من 300	2.66%
المجموع	63 من 300 كلمة	22.66%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الأخطاء النحوية هي أعلى نسبة (16.66%) تليها أخطاء النطق بنسبة (3.33%) ثم أخطاء التعابير اللغوية بنسبة (2.66%)

فكان مجموع الأخطاء 68 خطأ من أصل 300 كلمة بنسبة (22.66%) خلال مدة زمنية قدرت ب 05 دقائق و45 ثانية

من خلال هذه النسب المعطاة نقول ان الأخطاء المرتكبة بكثرة من قبل مقدمي نشرة الأخبار الرئيسية هي أخطاء نحوية.

هناك علاقة طردية بين كثافة المشاهدة (التي يوضحها الشكل رقم 01) والتأثر المباشر بمضامين التلفزيون. فيتكون هنا الاتجاه السائد نحو المضامين المعروضة، فلا يؤثر تنوعها بقدر تأثير أبعادها المباشرة والغير مباشرة

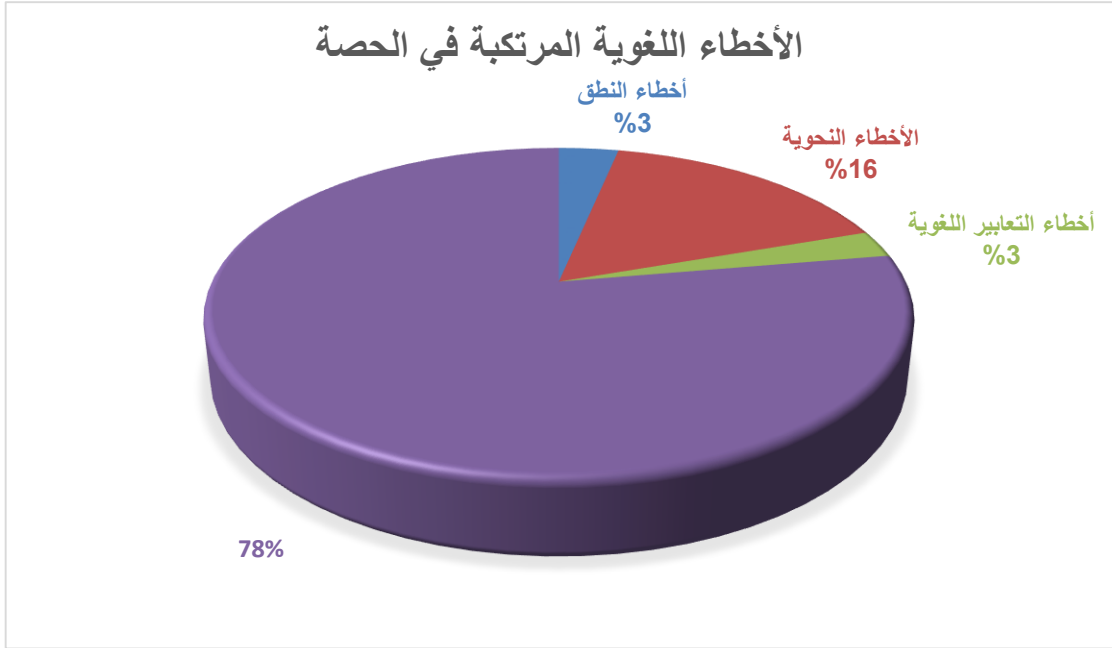
نقول عن البرامج الإخبارية بأن هدفها اخباري خالص، بغرض تقديم الأخبار الى المتلقي باختلاف أنواعها، محلية كانت، أم دولية، اقتصادية، سياسية، اخبار التربية... الخ. غير أن هناك بعد غير مباشر وهو التنشئة اللغوية لدى المتلقي، عبر جهاز التلفاز الذي يعتبر المصدر الأول في هرم التنشئة الاجتماعية للطفل، فيكتسب لغته من التلفاز، ويبدأ طموحه في تقلد منصب معين كان قد تأثر به عبر هذه الشاشة (نتحدث عن طموحه في العمل كصحفي) وهذا الغرس الثقافي في الطفل، يكون على عاتق الصحفي الذي يظهر أمام التلفاز، فيجدر به الالتزام بلغة سليمة توجه مباشرة الى المتلقي.

وكما جاء عن محمد سيد محمد في كتابه، الاعلام واللغة " ان الاستعمال الخاطئ للغة، سواء أكان داخل وسائل الاعلام أم خارجها، يعطل فكر أهله، ويشل قدرات الناس الذهنية، ويفسد لسانهم. وعندما تمر المجتمعات بفترات سيئة في تاريخها، ينعكس ذلك على لغة الاعلام، لأن الواقع بشذوذه وتشابكه وتعقيده عندما ينعكس في الاعلام لا بد أن تبدو صورة الشذوذ والتشابك والتعقيد في اللغة المستخدمة أيضا".⁵⁸

الجداول المقدمة وضحت لنا نسبة الخطأ من مجموع كلام مقدم الأخبار، الذي يوجه بشكل مباشر الى جمهور متنوع في فترة يجتمع فيها أفراد عائلة كاملة (باختلاف أعمارهم وأجناسهم ومستوى تعلمهم)

⁵⁸ محمد سيد محمد، الاعلام واللغة، القاهرة، عالم الكتب، 1984م، ص15

الشكل رقم 02: دائرة نسبية توضح مجموع الأخطاء اللغوية المرتكبة في الحصة الأولى من النشرة الرئيسية من قناة النهار الجزائرية



لا تقتصر هذه الأخطاء على مقدمي نشرة الأخبار الاخبار الرئيسية بتاريخ 19 ماي 2022، بل هناك أخطاء تم تسجيلها في الوقت المتبقي من هذه الحصة ونشرة 20 و 22 ماي 2022 أيضا. نذكر أهمها في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: الأخطاء اللغوية الملاحظة من باقي الحصتين

الرقم	التوقيت	الخطأ	نوعه	التصحيح
01	2022/05/19 20:50	<u>بُرصة</u> أسعار الدجاج	خطأ في النطق	بورصة أسعار الدجاج
02	2022/05/19 21:10	اذ تعد <u>من أندف</u> بلديات...	//	اذ تعد من أنظف بلديات..
03	2022/05/19 20:59	خلقت فجوة بين <u>الطلاب</u> الأمس واليوم	خطأ نحوي	خلقت فجوة بين طلاب الأمس واليوم
04	2022/05/20 20:30	<u>تجيبيل</u> خسائر كبير	خطأ في النطق	تسجيل خسائر كبير

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

إنقاذه من التلف	//	<u>انقاضه</u> من التلف	2022/05/20 20:33	05
حيث تعتبر واحدة من بين المناطق أو نقول حيث هي واحدة من بين المناطق	خطأ في التعبير	حيث <u>واحدة من بين</u> المناطق	2022/05/20 20:37	06
من حيث النوعية والكمية	خطأ في النطق والنحو	من حيث <u>النوعيا والكميا</u>	2022/05/20 20:38	07
نمر الى شأن سياسي، فبعد اعلان	خطأ في النحو والتعبير	نمر الى شأن سياسي، <u>في بعد</u> اعلان	2022/05/20 20:44	08
غالبيتهم يرون	خطأ نحوي	غالبيتهم يرون	2022/05/20 20:45	09
مسلسلات وأفلام قصيرة	//	مسلسلات وأفلام قصيرة	2022/05/20 21:01	10
في ستة محاكم	خطأ في الأرقام	في <u>ست</u> محاكم	2022/05/21 20:31	11
بداية، عين رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون اليوم، رؤساء المحاكم	خطأ في التعبير	بداية، <u>عين</u> رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون <u>عين</u> اليوم رؤساء المحاكم	2022/05/21 20:32	12
وهو الخطأ الذي يقع فيه الأغلبية	خطأ نحوي	وهو الخطأ الذي يقع <u>فيه</u> الأغلبية	2022/05/21 20:36	13
تعرف الشواطئ توافدا كبيرا عليها	خطأ في التعبير	تعرف الشواطئ توافدا كبيرا <u>على</u> الشواطئ	2022/21/21 20:36	14
خاصة وأنها تزامنت وعطلة الأسبوع	خطأ نحوي	خاصة وأنها تزامنت و <u>عطلة</u> الأسبوع	2022/21/21 20:36	15
كما حدث هنا	خطأ في النطق	كما <u>حدث</u> هنا	2022/21/21 20:39	16

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

17	2022/21/21 20:43	التي <u>تؤدي</u> غالباً بحياة أشخاص...	خطأ في التعبير	التي تؤدي غالباً بحياة أشخاص..
18	2022/21/21 20:47	حيث ظهر في <u>سبعينيات</u> من القرن الماضي	//	حيث ظهر في سبعينيات القرن الماضي أو نقول في السبعينيات من القرن الماضي
19	2022/21/21 20:53	توشك الدورة الأولى للبرلمان <u>عن</u> نهايتها	خطأ في التعبير	توشك الدورة الأولى للبرلمان على نهايتها

يمثل الجدول أعلاه بعض الأخطاء المسجلة من 30 دقيق المتبقية من الحصة الأولى، بالإضافة الى بعض الأخطاء من الحصتين المتبقيتين حيث قمت بسجيل سبعة أخطاء متنوعة في التعبير، بالإضافة الى ستة أخطاء في النطق، كما قمت بالإشارة الى خطأ في الأرقام، وكان تسجيل ل سبعة أخطاء نحوية، كانت هناك أخطاء مركبة عبارة عن اجتماع خطأ نحوي بخطأ في النطق، وخطأ في النحو بخطأ في التعبير..

كان هذا الجدول مجرد اشارة الى أن الأخطاء اللغوية لا تقتصر على 15 دقيقة الأولى من النشرة التي أجريت عليها هذه الدراسة، كَوْن الضوابط المنهجية قيدتني في عدم تجاوز حد كبير من الكتابة في هذا البحث.

بالإضافة الى هذه التصنيفات المذكورة، هناك تصنيفات أخرى لم تسجل في هذه الحصة لكن تم ملاحظة وجودها في الحصص الأخرى وفي نصف ساعة المتبقية من الحصة التي تمت بها الدراسة.

هي على النحو التالي:

- الألفاظ الأجنبية الدخيلة على اللغة العربية (استعمال المعرب في وجود العربي)
- تدرج الفصح (خلط المصطلحات العامية بالفصيحة).
- أخطاء الأرقام
- أخطاء في توظيف المصطلح

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 06: التصنيفات الأخرى للأخطاء اللغوية

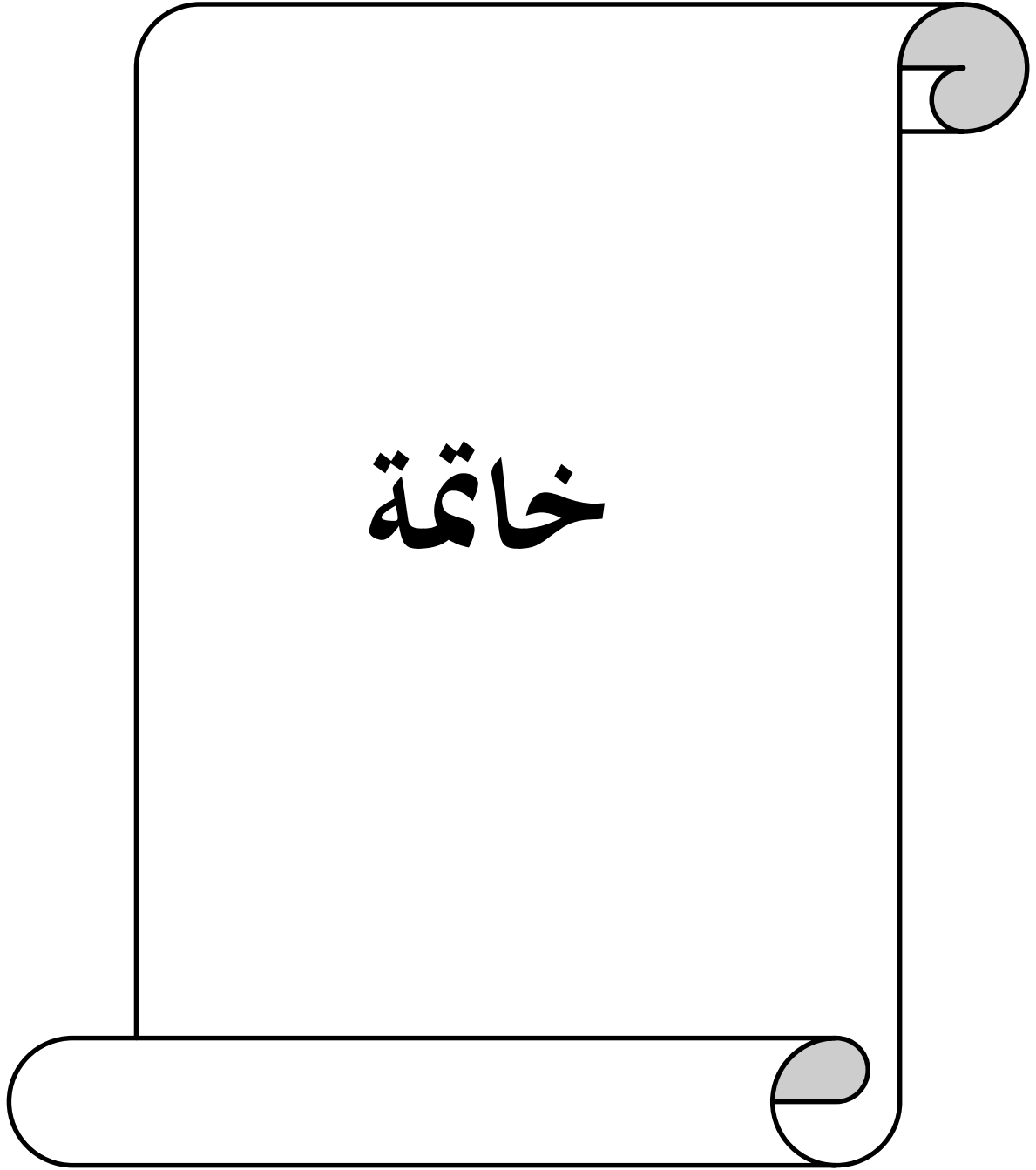
الرقم	التوقيت	الخطأ	نوعه	التصحيح
01	2022/05/19 20:45	<u>البنك</u> الوطني	استعمال المعرب في وجود الفصح	البنك كلمة أصلها أجنبي banque ... فالأصح أن يقول المصرف الوطني ...
02	2022/05/21 20:47	<u>فيروس</u> ما يعرف بجذري القردة	//	فيروس كلمة أجنبية viruses أصلها بالعربي وباء
03	2022/05/19 20:48	تراجع الطلب <u>علمواد</u> الغذائية والفلاحية	تدريج الفصح	تراجع الطلب على المواد الغذائية
04	2022/05/10 20:48	والتحقيق في <u>هاذي</u> الحادثة مفتوح	//	والتحقيق في هذه الحادثة.. أو نقول التحقيق في هذا الحادث
05	2022/05/20 20:45	<u>اللحمة</u> الوطنية	توظيف مصطلح في غير محله	لا نقول اللحمة الوطنية لأن اللحمة (فتح اللام) من أصل اللحم. بل نقول اللحمة الوطنية التي تفيد معنى الاتحاد الوطني..
06	2022/05/20 20:52	أن يسكنه فسيح <u>جناته</u>	//	جناته تفيد معنى الجن جناته هي جمع جنة وهي الأصح في التوظيف
07	2022/05/20 20:51	تضمن العدد <u>الثلاثين</u> و <u>الثلاثين</u> من الجريدة الرسمية	أخطاء الأرقام	تضمن العدد ثلاثاً وثلاثين من الجريدة الرسمية

03/ نتائج الدراسة في ظل التساؤلات الفرعية:

- هناك ضعف لغوي في اللغة العربية من قبل مقدمي الأخبار في النشرة الرئيسية من قناة النهار الجزائرية.
- تتجلى مظاهر الضعف اللغوي في اللغة العربية من لدن مقدمي الأخبار بقناة النهار الجزائرية في الأخطاء النحوية.
- تتجلى مظاهر الضعف اللغوي في اللغة العربية من قبل مقدمي الأخبار بقناة النهار الجزائرية في أخطاء النطق.
- يرتكب مقدمو الأخبار أخطاء في التعابير اللغوية.
- تتفاوت نسبة الوقوع في الأخطاء التي يرتكبها مقدمو أخبار النشرة الرئيسية من قناة النهار.
- نستنتج أن مقدمي أخبار النشرة الرئيسية من قناة النهار يرتكبون الأخطاء النحوية بحجم أكبر من أخطاء النطق والتعابير اللغوية، وهذا راجع الى قلة التكوين.
- نسبة الأخطاء اللغوية المرتكبة في مدة خمس دقائق بالتقريب قدرت ب 22.66% من أصل ثلاث مئة كلمة وهي نسبة كبيرة مقارنة بقصر المدة.
- توجد أنواع أخرى من الأخطاء مثل أخطاء الأرقام، واستعمال المعرب في وجود العربي، بالإضافة الى تدريج الفصيح، وأخطاء في توظيف المصطلح.
- غياب التشكيل بالقارئ الآلي يسبب أخطاء في التقديم. لأن هناك كلمات تستدعي التشكيل الجزئي لتجنب وقوع خطأ قد يغير معناها.
- الأخطاء اللغوية سجلت من قبل مقدمي الأخبار بالإضافة الى مجموع مراسلي قناة النهار الجزائرية. اذا فالأخطاء اللغوية ليست حكرا على مقدم الأخبار فقط، بل يتعدى الأمر الى المراسلين أيضا.
- يتأثر المتلقي تأثرا مباشرا بلغة الاعلام، بسبب كثافة التعرض للوسيلة السمعية البصرية.
- في ظل وجود قوانين تشدد على احترام رموز السيادة الوطنية ولغة الاعلام غير أنه لا يوجد تطبيق جذري لها

04/ التوصيات والمقترحات:

- ✓ على مهنيي الإعلام استخدام لغة سليمة في مخاطبتهم لجمهور المتلقين، خاصة أن ما وراء شاشة التلفاز ليس فئة معينة، بل هو جمهور مختلف الأجناس والأعمار والمستوى التعليمي ...
- ✓ إعداد الصحفيين عامة، ومقدمي الأخبار والمراسلين خاصة، في المجال اللغوي والرفع من مكانته اللغوية. سواء على مستوى الجامعات، أو على مستوى الدورات التكوينية والندوات ...
- ✓ إدراج مادة اللغة العربية في مسار تكوين الصحفي.
- ✓ تشكيل الكلمات في القارئ الآلي تشكيلا جزئيا، لتنفيذ الوقوع في الخطأ في الكلمات المتشابهة
- ✓ تطبيق المواد القانونية الداعمة للغة العربية بالسلطة الرابعة.

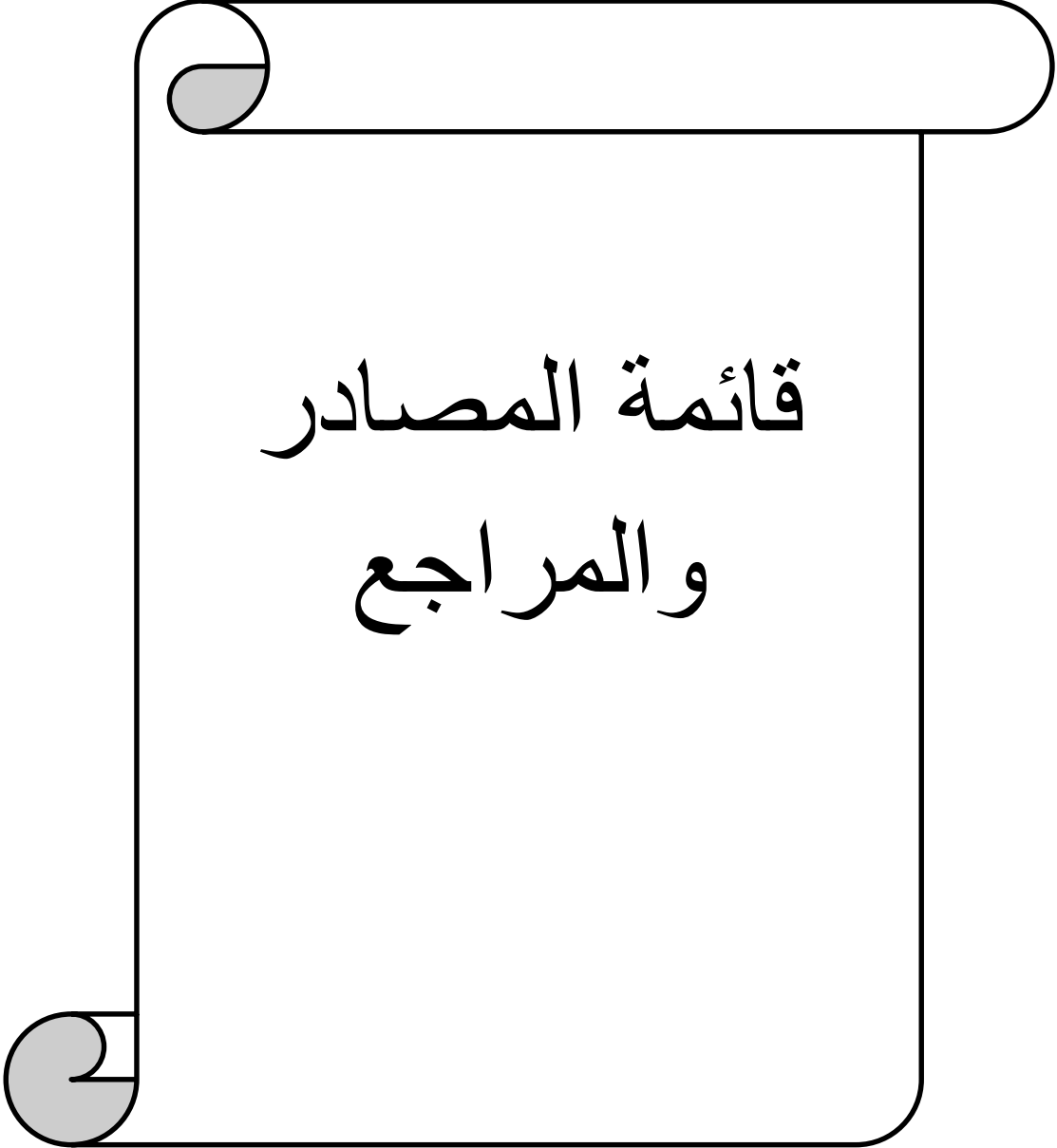


خاتمة:

كختام لهذا الطرح المتواضع في بحر اللغة العربية العميق، ومن خلال تحليل بيانات الدراسة التي جاءت إجابةً على التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة وهو أين تتجلى مظاهر الضعف اللغوي إزاء اللغة العربية لدى مقدمي الأخبار بقناة النهار الجزائرية؟

ومن خلال الدراسة التي أجريت على عينة من حصص نشرة الأخبار الرئيسية من قناة النهار الجزائرية، يمكننا القول ان هناك ضعف لغوي في اللغة العربية من قبل مقدمي الأخبار تمثل في مجموع من الأخطاء النحوية التي سُجلت بكثرة بالإضافة الى أخطاء في النطق وأخطاء في التعابير اللغوية، كان هذا راجع لعدة أسباب منها الاعتماد على التلقي بالعين في غياب التشكيل، مع غياب التكوين والرقابة في الوقت الذي وضعت فيه قوانين ترفع من مكانة اللغة العربية في الإعلام والتعاملات اليومية والإدارية.

هذا الإجحاف في اللغة العربية يؤثر بشكل مباشر على التنشئة اللغوية لدى جمهور المتلقي فتتشكل لنا ثقافة دخيلة على الانتماء للعروبة، بسبب الازدواجية اللغوية، وارتكاب أخطاء في الميدان الذي يسمى بالسلطة الرابعة، أين يجب الإبداع فيه في لغته الرسمية المستعملة.



قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) القرآن الكريم
- المعاجم والموسوعات:
- (2) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ،المجلد1، ط1، 1469هـ/2008م القاهرة، عالم الكتب.
- (3) أندريه لالاند، تعريب خليل احمد خليل ،موسوعة لالاند الفلسفية، المجلد 1 A-G منشورات عويدات ،بيروت -باريس ط2 ، 2001

الكتب:

- (4) بن يوسف بن خدة، نهاية حرب التحرير في الجزائر ، اتفاقيات ايفيان، ترجمة لحسن زغداد، محمد العين جبالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987
- (5) جاسم محمد سلمان، الأبعاد الفكرية لظاهرة الضعف اللغوي (التشخيص والمعالجة)، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، كلية الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات 2018 /2019
- (6) عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج 1، دار موفم للنشر، الجزائر، 2007
- م
- (7) فادية المليح حلواني، لغة الإعلام العربي مجلة جامعة دمشق-المجلد 31 - العدد الثالث- 2015،
- (8) فادية المليح حلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق-المجلد 31 - العدد الثالث- 2015،
- (9) فتحي إبراهيم خضر، تراجع الأداء اللغوي في وسائل الاعلام العربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،
- (10) كامل الطراونة، مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال، ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2014،
- (11) كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، الجزائر 2016/1437،
- (12) اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، إعداد المجلس الأعلى للغة العربية، شارع فرونكلين روزفلت - الجزائر
- (13) محمد الشطاح، الاعلام التلفزيوني نشرات الاخبار المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2002،
- (14) محمد سيد محمد، الاعلام واللغة، القاهرة، عالم الكتب، 1984م
- (15) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2004/1425،
- (16) محمود خليل ومحمد منصور، إنتاج اللغة الإعلامية

- (17) مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق، عمان، 2000، الطبعة الأولى
- (18) نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017،
- (19) الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي، مجموعة من الأساتذة بكلية اعداد المعلمين، ط1. حائل: دار الاندلس. 1414هـ/1994م
- (20) نور الدين بلبيل، الارتقاء بالعربية في وسائل الاعلام، دار الكتب القطرية، قطر، 2001/375م
- (21) نور الدين بلبيل، الارتقاء بالعربية في وسائل الاعلام، دار الكتب القطرية، قطر، 2001/375م
- الرسائل الجامعية:**
- (22) أمينة مزيان، تجربة الانفتاح الإعلامي للقطاع السمعي البصري الخاص، دراسة استطلاعية لاتجاه الصحفيين الجزائريين لقناتي الشروق والنهار، مذرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة الحاج لخضر،
- (23) ايدير شيباني، رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرئاسيات 17 أبريل 2014، دراسة مسحية لآراء الصحفيين بالقنوات الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص دراسات قانونية وإعلامية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2016،
- (24) خير الدين نايلي، الرقابة الاعلامية في المؤسسات الصحفية وأثرها على الأداء المهني، دراسة ميدانية بإذاعة البيان ببرج بوعريريج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2014-2015
- (25) سمية قارة، دور التدريب الاعلامي في تحسين الاداء المهني للإعلاميين في الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
- (26) صبان عبلة، تجاوزات أخلاقيات مهنة الصحافة في برامج التحقيقات بالقنوات التلفزيونية الخاصة، قناة النهار والشروق، شهادة ماستر في علوم الاعلام والاصال، المدرسة الوطنية للصحافة وعلوم الاعلام، 2014/2015،

- (27) صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، نماذج من: (الإذاعة-التلفزة-الصحافة المكتوبة)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2011،
- (28) عابد رفيقة وبيكاكرة زينب، القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية، برنامج ما وراء الجدران لقناة النهار TV أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، 2018/2017،
- (29) فاطمة الزهراء ومغازي خديجة، واقع الدراسات الإعلامية في ظل الإعلام الجديد دراسة مسحية لبحوث الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3 (2015-2006)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة مستغانم، السنة الجامعية 2016/2015،
- (30) كبور فاطمة، بوخاري مليكة، النشرات الإخبارية في القنوات الخاصة، دراسة وصفية تحليلية مقارنة لنشرات الجزائرية TV والنهار TV والتلفزيون العمومي،
- (31) محمد دهوزي، واقع اللغة العربية في وسائل الاعلام، جريدة النهار الجزائرية نموذجا، بحث مقدم ضمن متطلبات التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، السنة الجامعية 2017-2016
- (32) محمد ميساوي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة، الصحافة المكتوبة نموذجا، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي، جامعة عمار ثليجي بالأغواط السنة الجامعية 2003-2004

المجالات:

- (33) الاعلام والثقافة في الجزائر 1962/1982، منشورات وزارة الاعلام الجزائرية 1981
- (34) بثينة شعبان، دور اللغة العربية في مواكبة المصطلح الأجنبي في الإعلام المقروء، مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شركة الألوكة، سوريا،
- (35) بوحنية قوي، التلفزيون العمومي الجزائري في ظل غياب فتح القطاع وسيادة منطق الخدمة العمومية، الإذاعات العربية، الجزائر، 2011/02/04
- (36) بوعزيز بكر، محاضرات في مقياس مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018/2017،
- (37) زايدى باية، اضطرابات الكلام واللغة، جامعة تيزي وزو
- (38) قانون الاعلام، عن الأمانة العامة للحكومة، 2012

- (39) القانون رقم 05-91 المؤرخ في 16 يناير 1991، المتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد3،
- (40) المشروع التمهيدي لملف السياسة الإعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الاعلام والثقافة، مطبوعات الحزب، الجزائر1982
- (41) نوال عثمان، أسباب تردي لغة الصحافة، لغة عربية و أدبها جامعة مولود معمري تيزي وزو،

المواقع الالكترونية:

- (42) [/https://www.manaraa.com](https://www.manaraa.com)
- (43) [/https://www.roy2a.com](https://www.roy2a.com)
- (44) <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- (45) <https://www.algeria4all.com/>